

اماطة اللثام عن توارث العمام

اكثر من مائتي حديث وأثر في عمامة سيد الانام عليه
الصلوة والسلام والصحابه الكرام والتابعين العظام
وغيرهم من الاعلام ادخلهم الله دار السلام

جمعه:

العبد محمد امين قاسم غفر له

الناشر:

المدرسة دعوة الحق
آزادول - جنوب افريقيا

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال:

من كان مستنّا فليستنّ بمن قد مات، فإنّ الحي لا تؤمن عليه الفتنة، أولئك اصحاب محمد صلّى الله عليه وسلّم، كانوا افضل هذه الامة، ابرّها قلوبا واعمقها علما واقلها تكلفا، قوم اختارهم الله لصحبة نبيّه صلّى الله عليه وسلّم ولاقامة دينه، فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم على اثرهم وتمسكوا بما استطعتم من اخلاقهم وسيرهم، فانهم كانوا على الهدى المستقيم

(رواه رزين - مشكوة ص ٣٢،

واخرجه ابن عبد البرّ في جامع بيان العلم وفضله ج ٢ ص ٩٧،

وبمعناه عن ابن عمر رضي الله عنه في الحلية لابي نعيم ج ١ ص ٣٠٥)

اماطة اللثام عن توارث العمام

اكثر من مائتي حديث وأثر في عمامة سيد الانام عليه
الصلوة والسلام والصحابة الكرام والتابعين العظام
وغيرهم من الاعلام - ادخلهم الله دار السلام

جمعه:

العبد محمد امين قاسم غفر له

الناشر:

المدرسة دعوة الحق

ص. ب. ٩٣٦٢

آزادول - جنوب افريقيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى أَمَاطَ اللثام، وبدد الظلام، عن سنن نبيه سيد الأنام، وأناط السعادة الأبدية بالتمسك بها إلى آخر الأيام، وأفضل الصلوة وأكمل السلام، على سيدنا محمد الداعى إلى دار السلام، المبعوث بما أيقظ النيام، وعافى المرضى وشفى السقام، فجاهد فى الله حق جهاده، حتى انقاد له اليهود والنصارى وعبدت الأصنام، فنظم قلوبهم فى سلك الألفة والمحبة خير نظام، وأنار صدورهم بنور الهداية وأباد الغواية والظلام، فوصلوا فى المعرفة والمحبة ذروة السنام، فصاروا خير أمة أخرجت لهداية جميع الفئام وسائر الأقوام، وعلى آله وصحبه المتمسكين بمهديه صلى الله عليه وسلم فى جميع شؤونهم من العبادات كالصلوة والحج والصيام، والحركات كالمشى والقعود والقيام، واللباس كالقمص والقلانس والعمام، فقاموا بجهد سيد الأنبياء صلى الله عليه وسلم خير قيام، فشرقوا وغربوا على المراكب والأقدام، ودعوا إلى دين الإسلام، وإلى الانخضاع والاستسلام، لطريقة توصلهم إلى دار السلام، فانقاد لهم كثير من الأقوام، وأخذوا عنهم سيرة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم بالتمام، وعلى تابعيهم بالإحسان من العلماء العظام، والمشايخ الكرام والأئمة الأعلام، الذين لم تخوفهم أسياف الحكام، ولا أسواط الظلام، من التمسك والاعتصام، بما دق وجل من سنن الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم

وبعد، فإن هذه جملة من الأحاديث والآثار، فيها ذكر العمامة سنة سيد الأبرار، وأصحابه الأخيار، صلوات الله وسلامه عليه وعليهم إلى يوم القرار، جمعتها من كتب معروفة لدى أولى الألباب، ولم يكن من مقدورى استقصاء جميع ما فى الباب، مع استعانة غير ضئيلة من بعض الأصحاب والأحباب، منحهم الله خير ثواب، وألهمهم

الرشد والصواب،

ولا أجد لى ندحة عن إسداء جزيل الشكر من سويداء الجنان، لشيخنا وأستاذنا شيخ الحديث العلامة مولانا فضل الرحمن، تلميذ المحدث الكبير العلامة الجليل حبيب الرحمن، وكلاهما اعظميان، جمعنا الله تعالى فى فراديس الجنان، مرافقين سيد بنى العدنان، عليه الصلوة والسلام ما طلع القمران، وتعاقب الملوان

فقد استفدت كثيرا من كتيب له باللغة الأردوية، فى العمامة والقميص والقلنسوة، حجمه صغير ونفعه غزير، فجزاه الله عنا خير الجزاء فانه بإسباغ نعمه جدير، وهو على كل شىء قدير

وربتت كتيبى هذا على ثلاثة ابواب:

الباب الاول: فى الأحاديث والآثار التى ذكرت فيها عمامة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

وبالباب الثانى: فى الآثار التى ذكرت فيها عمامة الصحابة الكرام، والتابعين العظام، وغيرهم من الأئمة الأعلام والملائكة العظام، جمعنا الله تعالى بهم فى دار السلام

وبالباب الثالث: فى أمور متفرقة تتعلق بالعمامة

والله سبحانه وتعالى هو المسؤول أن يهب على هذا الجهد المتواضع نسيم القبول، ببركة سيدنا محمد النبى الرسول، عليه الصلوة والسلام ما هبت الدبور والقبول، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبیین، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

العبد محمد امين قاسم غفر له

الباب الاول

في أحاديث وآثار فيها ذكر عمامة سيد الأولين والآخرين، إمام الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد خاتم النبيين، عليه الصلوة والسلام إلى يوم الدين^١

(١) سيدنا أنس بن مالك رضى الله عنه

(١) أخرج أبو داود [١٤٧] وابن ماجه [٥٦٤] عن أبي معقل عن أنس بن مالك قال:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وعليه عمامة قطرية فأدخل يديه من تحت العمامة فمسح مقدم رأسه ولم ينقض العمامة

(٢) وأخرج الطبراني في الأوسط (٥٩/٥) [٤٦٦٤] عن أنس بن مالك قال: وضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بشهر فمسح على الخفين والعمامة

قال الهيثمي: ورواه ابن ماجه خلا قوله " قبل موته بشهر "، وفيه على بن الفضيل بن عبد العزيز ولم أجد من ذكره. مجمع الزوائد [١٣٥٦] ورواه أيضا أبو يعلى (١١٨/٧) وفيه أيضا بقية بن الوليد

^١ وذكرت الأحاديث على حسب من رواه عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتباً لهم على ترتيب حروف المعجم

(٣) أخرج ابن عساكر (١٩٠/٤) عن الزهري عن أنس قال:
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعليه عمامة سوداء
ثم قال ابن عساكر: لا يصح هذا عن الزهري وإنما حديثه: دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلي رأسه المغفر.

(٤) أخرج ابن عدى (٤٦٤/٦) والطبراني في الأوسط (٣٥٣/٣) [٣٣٨٥] عن
أنس:

أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتن بعمامة سوداء

(٥) وأخرج ابن أبي حاتم (١٨٦/١) في كتابه العلل عن أنس بن مالك:
أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد على كور العمامة
ثم قال: قال أبي: هذا حديث منكر (كذا في نصب الراية ٣٨٥/١)

(٢) سيدنا بلال رضى الله عنه

(٦) أخرج مسلم [٨٤] والترمذى [١٠١] والنسائى [١٠٤] وأحمد (١٢/٦ و ١٤)
وابن أبى شيبه [٢٢٠] و [١٨٧١] عن كعب بن عجرة عن بلال:
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار
أراد به العمامة مجازاً (مجمع بحار الانوار ١١٢/٢)^١

^١ وروى نحوه عن بلال: أبو قلابه (عبد الرزاق ١٨٧/١) وعبد الرحمن بن عوف (عبد الرزاق ١٨٧/١ وابن أبى شيبه [١٩٤١] وأبو داود [١٥٤]) وعبد الرحمن بن أبى لیلی (عبد الرزاق ١٨٨/١ والنسائى [١٠٦]) ونعيم بن حمار (عبد الرزاق ١٨٨/١) وأبو إدريس (ابن أبى شيبه [١٨٨٠] وأحمد ١٥/٦ وابن خزيمة [١٨٩]) وبراء بن عازب

(٣) سيدنا ثوبان رضى الله عنه

(٧) أخرج الطبراني في الأوسط (١١٠/١) [٣٤٢] عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اعتم أرخى عمامته بين يديه ومن خلفه

قال الهيثمي [٨٤٩٩] وفيه الحجاج بن رشد بن وهو ضعيف

(٨) أخرج احمد (٢٨١/٥) والبخاري عن ثوبان أنه قال:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين وعلى الخمار ثم العمامة

قال الهيثمي [١٣٥٠] وفيه عتبة بن أبي أمية ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال يروى المقاطيع

(٤) سيدنا جابر بن عبد الله رضى الله عنه

(٩) أخرج مسلم [١٣٥٨] والبيهقي في الدلائل (٦٧/٥) عن جابر رضى الله عنه:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء^١

(١٠) وأخرج البيهقي في الشعب [٥٨٣٣] عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال:

(البيهقي في المعرفة ٢٨٠/١) وعلى (الطبراني في الكبير (٣٤٠/١) - نصب الراية ١٨٣/١) وأبو جندل بن سهيل والحارث بن معاوية (الطبراني في الكبير ١ [١١٠٩] والدارقطني في العلل ١٧٨/٧ وابن عساكر ٤٨٢/١١) رضى الله عنهم اجمعين

^١ وأخرجه بنحوه الترمذى (١٧٣٥) وأبو داود [٤٠٧٣] والنسائي [٥٣٤٥] وابن ماجه (٣٥٨٥ و ٢٨٢٢) وابن أبي شيبة [٢٥٤٥٢] وابن عساكر (١٨٨/٤)

كانت عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء يوم ثنية الحنظل وذلك يوم
الحديبية

(١١) وأخرج ابن عدى فى الكامل (٢٢٨/٦) عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفى
عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله قال:
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد على كور العمامة.
وعمر بن شمر متهم بالوضع وفيه جابر الجعفى أيضا

(١٢) وأخرج ابن عدى (٢٤٩/٧) عن جابر رضى الله عنه قال:
كان للنبي صلى الله عليه وسلم عمامة سوداء يلبسها فى العيدين ويرخيها خلفه
قال ابن عدى: وهذا المتن لا يرويه عن أبى الزبير غير العزمى وعنه حاتم بن إسماعيل.
اه. ومحمد بن عبيد الله العزمى متروك الحديث.

(٥) سيدنا جندب بن جنادة أبو ذر رضى الله عنه

(١٣) أخرج الطبرانى فى الأوسط (٢١٤/٦) [٦٢٢٠] عن أبى ذر قال:
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الموقين و الخمار
(نصب الراية ١/١٨٤)

(٦) سيدنا خالد بن زيد أبو أيوب الأنصارى رضى الله عنه

(١٤) أخرج الطبرانى فى الكبير ٤ [٣٩٨٣] عن أبى أيوب قال:
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توشأ ومسح على الخفين والخمار

قال الهيثمي [١٣٧٠]: وفيه صلت بن دينار وهو متروك

(٧) سيدنا خزيمة بن ثابت رضي الله عنه

(١٥) أخرج الطبراني في الأوسط عن خزيمة بن ثابت:
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الخفين والخمار
قال الهيثمي [١٣٦٣]: إسناده حسن

(٨) سيدنا زيد بن سهل أبو طلحة رضي الله عنه

(١٦) أخرج الطبراني في الصغير عن أبي طلحة:
أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح على الخفين والخمار
قال الهيثمي [١٣٥٧]: رجاله موثقون

(٩) سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه

(١٧) أخرج ابن ماجه [٥٦٣] وابن أبي شيبه [٢٢٩] وأحمد (٤٣٩/٥) عن أبي
مسلم مولى زيد بن صوحان العبدى قال:
كنت مع سلمان فرأى رجلا يتزعج خفيه للوضوء فقال له سلمان: امسح على خفيك
وعلى خمارك وبناصيتك فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين
والخمار
وأخرجه الطبراني في الكبير ٦ [٦١٦٥/٦] وابن أبي حاتم في العلل (٦٠/١) وابن
حبان (٣١٦/٢) عن سلمان بلفظ "العمامة".

(١٠) سيدنا صدي بن عجلان أبو أمانة رضى الله عنه

(١٨) أخرج الطبراني في الكبير (١٢٢/٨) عن أبي أمانة:

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الخفين والعمامة ثلاثاً في السفر ويوماً وليلة في الحضر

قال الهيثمي [١٣٩٧] وفيه مروان أبو سلمة، قال الذهبي مجهول. اهـ.

(١٩) وأخرج الطبراني في الكبير (١٦٩/٨) والأوسط عن أبي أمانة:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والعمامة في غزوة تبوك
قال الهيثمي (١٣٦٨) وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف. اهـ.

(٢٠) وأخرج الطبراني في الكبير [١٤٤/٨] عن أبي أمانة قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يولى والياً حتى يعممه ويرخي لها عذبة من
الجانب الأيمن نحو الأذن

قال الهيثمي [٨٥٠٤] وفيه جميع بن ثوب وهو متروك. اهـ.

(١١) سيدتنا عائشة رضى الله عنها

(٢١) أخرج ابن عساكر (٢٢٥ / ٤) عن عروة عن عائشة:

أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت عمامته سوداء تسمى العقاب ولوائه اسود

(١٢) سيدنا عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه

(٢٢) أخرج أبو داود [٤٠٧٩] والبيهقى فى الشعب [٥٨٣٩] عن سليمان بن خربوذ قال حدثنى شيخ من أهل المدينة قال: سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول: عممى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسد لها بين يدي ومن خلفى^١

(٢٣) وأخرج الحاكم (٥٤٠/٤) عن عطاء بن أبي رباح قال: كنت مع عبد الله بن عمر، فأتاه فتى يسأله عن إسدال العمامة، فقال ابن عمر: سأخبرك عن ذلك بعلم إن شاء الله تعالى، قال: كنت عاشر عشرة فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلى، وابن مسعود، وحذيفة، وابن عوف، وأبو سعيد الخدرى رضى الله عنهم فجاء فتى... وذكر الحديث إلى أن قال: ثم أمر عبد الرحمن بن عوف يتجهز لسرية بعثه عليها، وأصبح عبد الرحمن قد اعتم بعمامة من كرايس سوداء فأدناه النبى صلى الله عليه وسلم ثم نقضه وعممه بعمامة بيضاء، وأرسل من خلفه أربع أصابع أو نحو ذلك وقال: هكذا يا ابن عوف اعتم، فانه أعرب وأحسن...

قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه اه. ووافقه الذهبى^٢

^١ وأخرجه ابن عساكر (١٩٢/٤) وأبو يعلى (١٦٠/٢) إلا أنهما قالا "الزبير بن جرمود"

^٢ قال الهيثمى فى الجمع [٩٦١٥]: قلت روى ابن ماجه بعضه، رواه البزار، ورجاله ثقات اه، وقال بعد ما أورده مختصرا [٨٥٠٠] قلت: روى ابن ماجه طرفا منه، رواه الطبرانى فى الأوسط وإسناده حسن اه. وأخرجه بنحوه فى شعب الايمان [٥٨٤٠]

(١٣) سيدنا عبد الله بن أبي أوفى رضى الله عنه

(٢٤) أخرج الطبراني عن عبد الله بن أبي أوفى قال:
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد على كور العمامة
قال الهيثمي [٢٧٥٦] وفيه سعيد بن عنبسة، فإن كان الرازي فهو ضعيف، وإن كان
غيره فلا أعرفه اه، وفي نصب الراية (٣٨٥/١) قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث
عن ابن أبي أوفى إلا بهذا الاسناد، تفرد به معمر اه.

(١٤) سيدنا عبد الله بن جعفر رضى الله عنه

(٢٥) أخرج ابن سعد (٣٨٩/١) وابن عساكر (٢٠٢/٤) عن عبد الله بن جعفر
قال:

رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم رداء وعمامة مصبوغين بالعير^١
قال في سبل الهدى (٤٩٥/٧): سنده جيد وأخرج الحاكم (٥٦٧/٣) وأبو يعلى
[٦٧٨٩] نحوه وانظر مجمع الزوائد [٨٥٦٤]

(١٥) سيدنا عبد الله بن عباس رضى الله عنهما

(٢٦) روى الخطابي وابن عساكر عن ابن عباس رضى الله عنهما قال:
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم معتما بعمامة سوداء قد أرخى طرفها بين يديه
كذا في سبل الهدى والرشاد (٤٢٩/٧) وذكره في الكتر [٢٣٥٤٦]

^١ قال ابو مصعب - احد رواته - : والعير عندنا الزعفران. (ابن سعد)

(١٦) سيدنا عبد الله بن عمر رضى الله عنهما

(٢٧) أخرج ابن ماجه [٣٥٨٦] عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء

(٢٨) وأخرج الترمذى [١٧٣٦] - وقال: هذا حديث حسن غريب - عن نافع عن ابن عمر قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه قال نافع: وكان ابن عمر يسدل عمامته بين كتفيه قال عبيد الله: ورايت القاسم وسالما يفعلان ذلك وأخرجه البيهقي في الشعب [٥٨٣٧]

(٢٩) وأخرج أبو القاسم تمام بن محمد الرازى فى فوائده عن نافع عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد على كور العمامة ذكره الزيلعي فى نصب الراية (٣٨٥/١)

(٣٠) وأخرج الطبرانى فى الأوسط عن أبى عبد السلام قال: قلت لابن عمر: كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتم؟ قال: كان يدور كور عمامته على رأسه ويغرزها من ورائه ويرسله بين كتفيه قال الهيثمى [٨٥٠١] رجاله رجال الصحيح خلا أبا عبد السلام وهو ثقة اهـ. وأخرجه بنحوه البيهقى فى الشعب [٥٨٣٨] وابن عساكر (١٩٢/٤)

(٣١) وأخرج أبو نعيم - كما في سبل الهدى (٤٣٢/٧) - عن ابن عمر:
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اعتم أرسل لها ذؤابة من خلفه

(٣٢) روي أبو داود [٤٠٦١] عن زيد بن أسلم عن ابن عمر كان يصبغ لحيته
بالصفرة حتى تمتلئ ثيابه من الصفرة. فقليل له: لم تصبغ بالصفرة؟ فقال: إني رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها، ولم يكن شئ أحب إليه منها وقد كان
يصبغ بها ثيابه كلها حتى عمامته^١

(١٧) سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه

(٣٣) أخرج ابن أبي شيبة والطيالسي (١٣١/١) عن أبي راشد الحبراني عن علي
رضي الله عنه قال: عمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم بعمامة
سد لها خلفي وفيه: ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله أمدني يوم بدر
وحنين بملائكة يعتمون هذه العمامة وقال: إن العمامة حاجزة بين الكفر والإيمان
كذا في إتحاف الخيرة المهرة (٤٨٧/٤ و ٣٣٨/٥) وذكره في الكثر (٤١٩٠٩) عن
ابن أبي شيبة وأبي داود الطيالسي وابن منيع وسنن البيهقي
(٣٤) وأخرج الطبراني عن عبد الله بن بسر قال:
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب إلى خيبر فعممه بعمامة
سوداء ثم أرسلها من ورائه، أو قال: علي كتفه اليسرى
كذا في الحاوي للسيوطي (٧٧/١)

^١ رواه أحمد (٩٧/٢ و ١٢٦) والنسائي (٩٣٥٨، ٩٤٠٦) ورواه ابن سعد (٣٨٩/١) عن زيد بن أسلم مرسلاً.

(١٨) سيدنا عمرو بن أمية الضمري رضى الله عنه

(٣٥) أخرج البخارى [٢٠٥] عن جعفر بن عمرو (بن أمية) عن أبيه قال:
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه^١

(١٩) سيدنا عمرو بن حريث رضى الله عنه

(٣٦) أخرج مسلم [٣٣١١] عن وكيع عن مساور عن جعفر بن عمرو بن حريث
عن أبيه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء
هذا لفظ وكيع، ثم أخرجه [٣٣١٢] من طريق أبي أسامة عن مساور ولفظه: كأنى
أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه عمامة سوداء قد أرخى
طرفيها بين كتفيه^٢ ولفظ رواية سفيان عند النسائي [٥٣٤٣]: رأيت على النبي صلى
الله عليه وسلم عمامة حرقانية^٣

(٢٠) سيدنا المغيرة بن شعبة رضى الله عنه

(٣٧) أخرج مسلم [٢٧٤] عن بكر بن عبد الله عن ابن المغيرة بن شعبة عن أبيه:
أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ومقدم رأسه وعلى عمامته^٤

^١ وأخرجه بنحوه أحمد (١٧٩/٤ و ٢٨٨/٥) وابن أبي شيبة [٢٣١] والدارمي [٧١٠]

^٢ ولفظ رواية محمد بن أبان عند النسائي [٥٣٤٦] والحسن بن على عند أبي داود [٤٠٧٤] كلاهما عن أبي أسامة: " طرفها " بالإنفراد ولم يقل ابن أبي شيبة عن أبي أسامة: " على المنبر " (مسلم [٣٣١٢] وابن ماجه [٣٥٨٧])

^٣ أى سوداء كما فى تاريخ دمشق لابن عساكر ١٩٠/٤

^٤ وأخرج بنحوه أبو داود [١٥٠] والترمذى [١٠٠] والنسائي (١٠٧) وابن أبي شيبة [٢٣٠] وانظر طوقه فى كشف النقاب للشيخ حبيب الله مختار الباكستانى رحمه الله (٤٣٤/٢)

(٢١) سيدنا واثلة رضى الله عنه

(٣٨) أخرج ابن عدى (٣٤/٨) وابن عساكر (٢٦٢/٥١) عن معروف عن واثلة قال:

رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عمامة سوداء
وقال ابن عدي: وهذه الأحاديث لمعروف عن واثلة منكراً جداً، وفي الأكثر
[٤١٩١٠] (كر و قال منكر، ك)

الكني

أبو أمامة تقدم في ترجمة صدي بن عجلان [١٠]
أبو أيوب تقدم في ترجمة خالد بن زيد [٦]
أبو ذرّ تقدم في ترجمة جندب بن جنادة [٥]
أبو طلحة الأنصاري تقدم في ترجمة زيد بن سهل [٨]

(٢٢) سيدنا أبو هريرة رضى الله عنه

(٣٩) أخرج الطبراني في الأوسط (٣٢/٣) عن أبي هريرة قال:
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على عمامته ومسح على خفيه
قال الهيثمي [١٣٦٢]: وفيه عبد الحكم بن ميسرة وهو ضعيف

(٤٠) أخرج ابن عدي في الكامل (٥٢/٨) وابن عساكر (١٩١/٤) عن عبد الله بن
عمر وأبي هريرة قالا:

ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة إلا وهو معتم وإن كان في إزار ورداء، وإن لم يكن عنده عمامة وصل الخرق بعضها الى بعض واعتم بها^١

(٤١) وروى ابن عساكر (٣٨٥/٣٤) من طريق سليمان بن أرقم عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه قميص أصفر ورداء أصفر وعمامة صفراء
وذكره في سبل الهدى (٤٣١/٧) أيضاً

(٤٢) أخرج عبد الرزاق (٤٠٠/١) عن يزيد بن الأصم أنه سمع أبا هريرة يقول:
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد على كور عمامته
قال ابن أبي حاتم في علله (١٧٣/١): قال أبي هذا حديث باطل، وعبد الله بن محرز
ضعيف، كما في نصب الراية (٣٨٤/١)

^١ وفيه موسى بن مطير وهو ضعيف جداً ينظر الميزان (٢٢٣/٤) واللسان (٢٢١/٨)

المراسيل

(٢٣) جعفر بن محمد الصادق رحمهما الله

(٤٣) أخرج البيهقي في سننه (٢٨٠/٣) عن جعفر بن محمد قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتم في كل عيد^١

(٢٤) الحسن البصري رحمه الله

(٤٤) أخرج ابن أبي شيبة [٢٥٤٥٤] وابن سعد (٣٩٢/١) عن الحسن قال:

كانت عمامة النبي صلى الله عليه وسلم سوداء

(٤٥) وأخرج ابن سعد أيضا (٣٩٢/١) عن الحسن قال:

كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء تسمى العقاب وعمامته سوداء

(٤٦) وأخرج ابن سعد أيضا (٣٩٢/١) عن الحسن قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتم ويرخي عمامته بين كتفيه

(٢٥) خالد بن معدان رحمه الله

(٤٧) أخرج البيهقي في الشعب [٥٨٥٠] عن خالد بن معدان قال:

^١ وهو معضل و الراوي عن جعفر الصادق: ابراهيم بن يحيى متروك.

أتى النبي صلى الله عليه وسلم بثياب من الصدقة فقسمها بين أصحابه فقال: اعتموا،
خالفوا على الأمم قبلكم

(٢٦) صالح بن حيوان رحمه الله

(٤٨) أخرج ابن سعد (٣٩٢/١) عن صالح بن حيوان:
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد رفع العمامة عن جبهته

(٢٧) عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير رحمهم الله

(٤٩) أخرج ابن عساكر (٣٥٤/١٨) عن عباد بن حمزة أنه بلغه:
أن الملائكة نزلت يوم بدر وهو طير بيض عليهم عمام صفر، وكانت على الزبير
عمامة صفراء من بين الناس، فقال النبي صلى الله عليه وسلم نزلت الملائكة اليوم على
سيماء أبي عبد الله، وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة صفراء
وذكر في سبل الهدى مختصرا (٤٣١ / ٧)

(٢٨) عروة بن الزبير رحمه الله

(٥٠) أخرج ابن سعد (٣٩٢/١) عن عروة بن الزبير قال:
أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم عمامة معلمة فقطع علمها ثم لبسها

(٢٩) عطاء رحمه الله

(٥١) أخرج ابن أبي شيبة [٢٣٨] وابن سعد (٣٩٢/١) عن ابن جريج عن عطاء:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضعاً فرفع العمامة فمسح مقدم رأسه وأخرجه بنحوه عبد الرزاق (١٨٩/١)

(٣٠) قتادة رحمه الله

(٥٢) أخرج عبد الرزاق (١٨٩/١) عن قتادة:
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح على عمامته. قال: يضع يده على ناصيته ثم يمر بيده على العمامة

(٣١) أبو جعفر محمد بن علي الباقر رحمه الله

(٥٣) أخرج ابن سعد (٣٨٨/١) عن أبي جعفر محمد بن علي:
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس يوم الجمعة برده الأحمر ويعتم يوم العيدين
وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة [٥٥٩٢]

(٣٢) يحيى بن عبد الله بن مالك رحمه الله

(٥٤) أخرج ابن سعد (٣٨٩/١) وابن أبي شيبة [٢٥٢٤٣] عن يحيى بن عبد الله بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ ثيابه بالزعفران، قميصه، وردائه، وعمامته

الباب الثاني

في أحاديث وآثار فيها ذكر عمامة الصحابة الكرام، و التابعين العظام،
وغيرهم من الأئمة الأعلام، أدخلهم الله دار السلام

الفصل الأول في آثار فيها ذكر اعتمامهم على وجه العموم

(٥٥) أخرج ابن أبي شيبة [٢٥٤٨٩] عن سليمان بن أبي عبد الله قال:
أدركت المهاجرين الأولين يعتمون بعمائم كرايس سود وبيض وحمرة وخضر وصفرة
يضع أحدهم العمامة على رأسه ويضع القلنسوة فوقها ثم يدير العمامة هكذا يعني
على كوره - لا يخرجها من تحت ذقنه

(٥٦) وأخرج ابن أبي شيبة [٢٥٤٧٧] عن عبيد الله بن عمر عن نافع قال: كان ابن
عمر يعتم ويرخيها بين كتفيه،
قال عبيد الله: أخبرنا أشياخنا أنهم رأوا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعتمون
ويرخونها بين أكتافهم

(٥٧) وأخرج البيهقي في سننه (١٠٦/٢) عن الحسن قال:
كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجدون وأيديهم في ثيابهم ويسجد
الرجل منهم على عمامته

(٥٨) وأخرج عبد الرزاق (٤٠٠/١) ووروى البخارى معلقا قبل [٣٨٥] عن الحسن قال:

أدركنا القوم وهم يسجدون على عمائمهم ويسجد أحدهم ويديه في قميصه وأخرجه ابن أبي شيبة [٢٧٥٤] والبيهقى في سننه (١٠٦/٢) بلفظ: كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسجدون وأيديهم في ثيابهم ويسجد الرجل منهم على عمامته

(٥٩) أخرج أحمد (١٢٨/٤) عن شريح بن عبيد قال: قال العرباض بن سارية: كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج علينا في الصفة وعلينا الخوتكية فيقول: لو تعلمون ما ذخر لكم ما حزنتم على ما زوى عنكم وليفتحن لكم فارس والروم^١

(٦٠) وأخرج البيهقى في سننه (٢٨١/٣) وفي شعبه^٢ [٥٨٤٢] عن أبي رزين عن علي بن ربيعة قال: شهدت علي بن أبي طالب رضى الله عنه يوم عيد فرأيت معتما قد أرخى عمامته من خلفه والناس مثل ذلك

(٦١) وأخرج البيهقى في السنن أيضا (٢٨١/٣) عن الأصبغ بن نباتة قال: رأيت عليا رضى الله عنه خرج يوم العيد معتما يمشى ومعه نحو من أربعة ألف يمشون معتمين

^١ قال السندي كما في هامش المسند (طبعة مؤسسة الرسالة): الخوتكية عمة تعنمها العرب . اهـ.

^٢ وفي الشعب "ابن أبي رزين قال شهدت علياً" فليُنظر

وقال البيهقي: تابعه - اي ابو همام السكوني - اسحاق بن إبراهيم عن عيسي بن يونس هذا اسناد ضعيف. اه.

(٦٢) وأخرج الطبراني في الكبير (١٧٣/٤) [٤٠٥٣] عن رياح بن الحارث قال: كنا قعودا مع علي رضي الله عنه، فجاء ركب من الأنصار، عليهم العمائم، فقالوا: السلام عليك يا مولانا، فقال علي رضي الله عنه: أنا مولاكم وأنتم قوم عرب؟ قالوا: نعم، سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولا فعلى مولا، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وهذا أبو أيوب فينا، فحسر أبو أيوب العمامة عن وجهه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولا فعلى مولا، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

(٦٣) أخرج ابن سعد (٥١٣/٧) عن الإمام مالك بن أنس قال: كان الناس يلبسون العمائم منهم عبد الله بن يزيد بن هرمز

الفصل الثاني في آثار فيها ذكر اعتمادهم بأسمائهم على سبيل التعيين

(١) سيدنا الأقرع بن حابس رضي الله عنه

(٦٤) أخرج أبو داود [١٦٢٦] عن سهل بن الحنظلة قال: قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم عيينة بن حصن والأقرع بن حابس، فسألاه، فأمر بما سألا، ... فأما الأقرع فأخذ كتابه فلفه في عمامته وانطلق ... الخ

(٢) سيدنا أنس بن مالك رضى الله عنه

(٦٥) أخرج ابن أبي شيبة [٢٢٥] عن عاصم قال: رأيت أنسا يمسح على الخفين والعمامة^١

(٦٦) وأخرج ابن أبي شيبة [٢٥٤٥٥] وابن سعد (٣٤٥/٥) و (١٨/٩ و ٢٣) عن سلمة بن وردان قال: رأيت على أنس عمامة سوداء على غير قلنسوة وقد أرخاها من خلفه

(٦٧) وأخرج ابن أبي شيبة [٢٥٤٧٥] وابن سعد (٣٤٣/٥) و (١٨/٩ و ٢٣) عن عبد السلام بن شداد قال: رأيت على أنس بن مالك عمامة خز

(٦٨) وأخرج ابن سعد (٣٤٣/٥) و (٢٢/٩) عن ابن عون قال: رأيت علي أنس ابن مالك مطرف خز وعمامة خز وجبة خز.

(٦٩) وأخرج أيضاً (٣٤٣/٥) و (٢٣/٩) عن إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت أنس ابن مالك وعليه مقطعة يمنة وعمامة.

(١٧٠) وأخرج أيضاً (٣٤٣/٥) و (٢٣/٩) عن بدر بن عثمان قال: رأيت علي

^١ (٢٩) وأخرجه عبد الرزاق (١٨٩/١) عن عاصم قال: رأيت أنس بن مالك بال، ثم قام فتوضأ، فمسح على خفيه وعلى عمامته، ثم قام فصلى صلاة مكتوبة

أنس بن مالك عمامة سوداء

(٢٧٠) وأخرج أيضاً (٣٤٢/٥) عن عيسى بن طهمان قال رأيت أنس بن مالك دخل علي الحجاج وعليه عمامة سوداء وقد خضب لحيته بصفرة

(٣٧٠) وأخرج أيضاً (٣٤٤/٥) عن كثير بن سليم قال: رأيت أنس بن مالك يصلي يسجد علي عمامته

(٤٧٠) وأخرج أيضاً (٣٤٥/٥) عن راشد بن معبد قال: رأيت علي أنس بن مالك جبة من فراء يمانية ورأيت يعتم علي قليسية فما يديرها إلا مرتين ويرخيها من ورائه كثيراً...

(٧١) وأخرج البخاري في التاريخ الكبير (١٣٠/٧) وابن سعد (٣٤٤/٥) عن فرقد ابن أبي أسماء قال: رأيت علي أنس بن مالك عمامة خز ومطرف خز

(٧٢) وأخرج الطبراني في الكبير (٢٤٠/١) عن سالم بن عبد الله العتكي قال: رأيت أنس بن مالك عليه جبة خز دكناء^١ ومطرف خز أدكن وعمامته سوداء له ذوابة من خلفه يخضب بالصفرة

^١ في مجمع الزوائد [٨٦٦٨] "خز وكساء" وقال الهيثمي بعده: وسالم هذا لم أعرفه وبقي رجاله ثقات

(٧٣) وأخرج أبو زرعة الدمشقي في تاريخه (٦٣٨/١) [١٨٥٧] عن قيسية ابنة الدفاع^١ قالت: رأيت أنس بن مالك شيخاً أبيض الرأس واللحية على بردون أشهب عليه عمامة ورداء وقميص أبيض وهي أم نهار التي حكّت قصةً ذكرت فيها: فكان أنس بن مالك يمرّ بنا كل جمعة فيسلّم علينا وعليه قميص أبيض ورداء أبيض وعمامة سوداء وكمّة لاطئة مخضوباً بصفرة ينظر الطبقات لابن سعد (٣٤٢/٥)

(٧٤) وأخرج البيهقي في الشعب [٥٨٥٣] عن مسلم بن زياد قال: رأيت أربعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، أنس بن مالك، وفضالة بن عبيد، وأبا المنيب، وروح بن سيار أو سيار بن روح يرخون العمام من خلفهم وثيابهم إلى الكعبين

(٧٥) وروي الخطيب في تاريخه (١١/٢) عن محمد بن إسحاق قال: رأيت أن بن مالك عليه عمامة سوداء ...

(١١٣) سيدنا البراء بن عازب رضى الله عنه

(١٧٦) أخرج ابن أبي شيبة [٢٥٤٦٧] عن حزن الخثعمي قال: رأيت على البراء عمامة سوداء

^١ ينظر توضيح المشتبه (٢١٢/٤)

(٢٣) سيدنا جابر بن عبد الله رضي الله عنه:

(٢٧٦) أخرج ابن سعد (٣٨٨/٤) عن أبي بكر المديني قال: ... ورأيت علي جابر ابن عبد الله عمامة بيضا قد أرسلها من ورائه...

(٤) سيدنا حازم بن الحرام الجذامي رضي الله عنه

(٧٧) ذكر في الإصابة (٢٩٩/١) عن حازم قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بصيد اصطدتها من الأردن وأهديتها إليه فقبلها وكساني عمامة عدنية وقال لي: ما اسمك؟ قلت: حازم قال: بل أنت مطعم

(٥) سيدنا الحسن بن علي رضي الله عنه

(٧٨) أخرج ابن أبي شيبة [٢٥٤٧٠] عن أبي رزين قال: خطبنا الحسن بن علي يوم الجمعة وعليه عمامة سوداء

(٦) الحسين بن علي بن أبي طالب رحمهم الله تعالى

(٧٩) أخرج ابن أبي شيبة [٢٥٥٧٢] عن السدي قال: رأيت الحسين بن علي وجهته خارجة من تحت عمامته

وفي مجمع الزوائد [٨٦٧١] " .. وعليه عمامة خز قد خرج شعره من تحت العمامة " وقال : رواه الطبراني في الكبير (١٠٠/٣) ورجاله ثقات

(٧) سيدنا أبو أيوب الأنصاري خالد بن زيد رضي الله عنه

(مر برقم [٦٢]) وفيه: فحسر أبو أيوب العمامة عن وجهه قال : ...

(٨) سيدنا روح بن سيار/ سيار بن روح رضى الله عنه

قد مر ذكره - رضى الله عنه - برقم [٧٤]

(٩) سيدنا الزبير بن العوام رضى الله عنه

(٨٠) أخرج ابن أبي شيبة [٢٥٢٤٧] عن رجل من ولد الزبير يقال له عباد بن حمزة أن الزبير بن العوام كانت عليه عمامة صفراء معتجرا بها فتزلت الملائكة وعليهم عمام صفر^١

(٨١) وأخرج الطبراني في الكبير (١٩٥/١) عن أسامة بن عمير: نزلت الملائكة يوم بدر وعليها العمام، وكانت على الزبير يومئذ عمامة صفراء

(٨٢) وأخرج ابن عساكر (٣٥٣/١٨) عن عبد الله بن الزبير أن الزبير كانت عليه ملائكة صفراء يوم بدر فاعتم بها فتزلت الملائكة معتمين بعمائم صفر وأخرج ابن جرير نحوه (٥٥/٤)

(١٠) سيدنا زيد بن ثابت رضى الله عنه

(٨٣) أخرج ابن أبي شيبة [٢٥٤٩٠] عن ثابت بن عبيد قال: رأيت زيد بن ثابت

^١ ينظر ما تقدم (٤٤)

وعليه إزار ورداء وعمامة

(١١) سيدنا سيار بن روح / روح بن سيار رضي الله عنه

ينظر ما تقدم [٧٤]

(١٢) سيدنا أبو أمانة صدي بن عجلان رضي الله عنه

(٨٤) أخرج ابن أبي شيبة [٢٢٣] عن أبي غالب قال: رأيت أبا أمانة يمسح على العمامة

(٨٥) وأخرج الطبراني في الكبير (٢٧٩/٨) عن أبي أمانة قال:

بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومي أدعوهم إلى الله عز وجل وأعرض عليهم شرائع الإسلام ... قلت لهم: ويحكم، اتئون بشيء (في الجمع: بشربة) من ماء فإنني شديد العطش قال: وعلى عمامتي، قالوا: لا، ولكن ندعك تموت عطشا، قال: فاعتممت وضربت رأسي في العمامة ونمت في الرمضاء في حر شديد، فأتاني آت في منامي بقدر زجاج، لم ير الناس أحسن منه وفيه شراب لم ير الناس ألد منه، فأمكنني منها، فشربتها، فحيث فرغت من شرابي استطعت (وفي الجمع: استيقظت) ولا والله، ما عطشت ولا عرفت عطشا بعد تيك الشربة

قال الهيثمي [١٦٠٥٥]: وفيه بشير بن سريج وهو ضعيف اه

وإنما ذكرنا الحديث بطوله لما فيه من الفوائد، والله الموفق

(١٣) سيدنا عبادة بن الصامت رضى الله عنه

(٨٦) أخرج ابن أبي شيبة [٢٧٧٠] عن محمود بن ربيع عن عبادة بن الصامت أنه كان إذا قام إلى الصلاة حسر العمامة عن جبهته

(١٤) سيدنا عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه

(٨٧) أخرج ابن أبي شيبة [٢٥٤٦٨] عن عطاء قال: رأيت على عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه عمامة سوداء

(٨٨) وأخرج الطبراني في الأوسط عن عائشة قالت: عمم رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وأرخى له أربع أصابع وقال: إنى لما صعدت إلى السماء رأيت أكثر الملائكة معتمين

قال الهيثمى [٨٤٩٨]: إن شيخ الطبراني مقدم بن داود ضعيف

(٨٩) وأخرج أبو زرعة الدمشقى في تاريخه (٦٤٠/١) [١٨٧١] عن طارق بن شهاب قال: رأيت على عبد الرحمن بن عوف عمامة سوداء

(٩٠) ذكر ابن كثير في البداية (١٤٦/٧) فى قصة بيعة سيدنا عثمان رضى الله عنه بعد استشهاد سيدنا عمر رضى الله عنه:

ثم خرج بهما (أى بعثمان وعلى) إلى المسجد وقد لبس عبد الرحمن العمامة التى عممه رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

(مر برقم [٢٣]) وأخرج البيهقي في الشعب [٥٨٤٠] عن عطاء الخراساني: أن رجلاً أتى ابن عمر وهو في مسجد مني، فسأله عن إرخاء طرف العمامة. فقال له عبد الله: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية وأمر عليها عبد الرحمن بن عوف، وعقد لواء ... فذكر الحديث إلى أن قال: وعلى عبد الرحمن بن عوف عمامة من كرايس مصبوغة بسواد، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحل عمامته، ثم عممه بيده وأفضل عمامته موضع أربع أصابع أو نحو ذلك فقال: هكذا اعتم، فإنه أحسن وأجمل

(مر برقم [٢٢]) وأخرج أبو داود [٤٠٧٩] والبيهقي في الشعب [٥٨٣٩] وابن عساكر (١٩٢/٤) عن سليمان بن خربوذ قال: حدثنا شيخ من أهل المدينة قال: سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول: عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها بين يدي ومن خلفي

(١٥) عبد الله بن أبي حذرر الأسلمي رضي الله عنه

(٩١) أخرج الإمام أحمد (٤٢٣/٣) عن محمد بن أبي يحيى عن ابن أبي حذرر الأسلمي: أنه كان ليهودي عليه أربعة دراهم ... وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال ثلاثاً لم يراجع، فخرج به ابن أبي حذرر إلى السوق وعلى رأسه عصاية وهو متزر ببرد فترع العمامة عن رأسه فاتزر بها ونزع البردة ... الخ
قال الهيثمي [٦٦٤٣] رواه أحمد والطبراني في الصغير والأوسط، ورجاله ثقات إلا أن محمد بن أبي يحيى لم أجده له رواية عن الصحابة، فيكون مرسلًا صحيحًا. اهـ.

(١٦) سيدنا عبد الله ابن أبي أوفى رضى الله عنه

(٩٢) أخرج ابن أبي شيبة [٢٧٦٨] عن أبي ورقاء قال: رأيت ابن أبي أوفى يسجد على كور عمامته

(١٧) سيدنا عبد الله بن الحارث رضى الله عنه

(٩٣) أخرج ابن سعد (٥٠٣/٩) عن عبيد الله بن أبي جعفر قال: رأيت على عبد الله بن الحارث بن جزء عمامة حرقانية

(١٨) سيدنا عبد الله بن خازم رضى الله عنه

(٩٤) أخرج الترمذى [٣٣٢١] عن سعد الرازى - وهو الدشتكى قال: رأيت رجلا بيخارى على بغلة وعليه عمامة سوداء ويقول: كسانها رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخرجه بنحوه أبو داود [٤٠٣٥] والنسائى فى السنن الكبرى [٩٦٣٨]، قال البخارى فى التاريخ الكبير (٦٧/٤) [١٩٨٣]: قال عبد الرحمن: نراه ابن خازم السلمى. وينظر تاريخ ابن عساكر (٧/٢٨) وفى تحفة الأشراف [١٥٥٧٨]: قيل إن هذا الرجل عبد الله بن خازم السلمى أمير خراسان اه،

(٩٥) وأخرج ابن عساكر (٧/٢٨) عن سعيد الأزرق قال: رأيت رجلا بيخارى من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم على رأسه عمامة خز سوداء وهو يقول: كسانها

النبى صلى الله عليه وسلم واسمه عبد الله بن خازم
وينظر الكثر [٣٧٢٧٠]

(١٩) سيدنا عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما

(٩٦) أخرج ابن أبى شيبه [٢٥٤٧٨] عن هشام قال: رأيت ابن الزبير معتما قد
أرخى طرفى العمامة بين يديه

(٩٧) أخرج ابن أبى شيبه [٢٥٤٥٦] عن عاصم بن محمد عن أبيه قال: رأيت ابن
الزبير اعتم بعمامة سوداء قد أرخاها من خلفه نحو من ذراع

(٢٠) سيدنا عبد الله بن عتيك رضى الله عنه

(٩٨) أخرج البخارى [٤٠٣٩] عنه قال:
... فوقع في ليلة مقمرة، فانكسرت ساقى، فعصبتها بعمامة ، ثم انطلقت ...

(٢١) خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا أبو بكر الصديق عبد الله بن
عثمان رضى الله عنه ، أحد الخلفاء الراشدين المهديين الذين أمرنا باتباع سنتهم

(٩٩) أخرج ابن أبى شيبه [٢٢١] عن عبد الرحمن بن عسيلة قال: رأيت أبا بكر
يمسح على الخمار

(٢٢) سيدنا عبيد الله بن العدى بن الخيار رضى الله عنه

(١٠٠) أخرج البخارى [٤٠٧٢] وأحمد (٥٠١/٣) عن جعفر بن عمرو الضمرى قال: خرجت مع عبيد الله بن عدى بن الخيار إلى الشام ... قال: وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشى إلا عينيه ورجليه ... الخ

(٢٣) سيدنا عبد الله بن عمر رضى الله عنه

(١٠١) أخرج ابن أبى شيبه [٢٧٧٢] عن نافع قال: كان ابن عمر لا يسجد على كور العمامة

(١٠٢) وأخرج أيضا [٢٥٤٨٢] عن محمد بن قيس قال: رأيت ابن عمر معتما قد أرخى العمامة بين يديه ومن خلفه ولا أدري أيهما أطول

(١٠٣) وأخرج أيضا [٢٥١٩٠] عن مجاهد: أن ابن عمر اشترى عمامة فرأى فيها علما فقطعه

(١٠٤) وأخرج ابن أبى شيبه [٢٥١٧٤] وابن ماجه [٣٥٩٤] عن أبى عمر مولى أسماء قال: رأيت ابن عمر اشترى عمامة لها علما فدعا بالجلمين فقصه

(١٠٥) وأخرج البيهقى فى الشعب [٥٨٤٤] عن أبى وائل قال: رأيت عبد الله بن عمر معتما قد أرخى عمامته من قبل ظهره

(١٠٦) وأخرج مسلم [٢٥٥٢] عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلا من الأعراب لقيه بطريق مكة، فسلم عليه عبد الله وحمله على حمار كان يركبه وأعطاه عمامة كانت على رأسه ...

ولفظ أحمد (٩١/٢) فانطلق إلى حمار كان يستريح عليه إذا مل راحلته وعمامة كان يشد بها رأسه فدفعها إلى الأعرابي ...

(١٠٧) وأخرج البيهقي في السنن الكبرى (٢٤٧/٣) عن أبي لؤلؤة قال: رأيت على ابن عمر عمامة سوداء

(مر برقم [٢٨]) وأخرج الترمذى والبيهقي في الشعب عن نافع قال: ... وكان ابن عمر يسدل عمامته بين كتفيه ...

(مر برقم [٥٦]) أخرج ابن أبي شيبة [٢٥٤٧٧] عن نافع قال: كان ابن عمر يعتم ويرخيها بين كتفيه، قال عبيد الله: أخبرنا أشياخنا أنهم رأوا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعتمون ويرخونها بين أكتافهم

(٢٤) سيدنا عبد الله بن عمرو بن عاص رضى الله عنه

(١٠٨) أخرج ابن سعد (٨٦/٥) عن رشدين بن كريب قال: رأيت عبد الله بن عمرو يعتم بعمامة سوداء حرقانية ويرخيها شبرا أو أقل من شبر

(١٠٩) وأخرج أبو نعيم في الحلية (٢٩١/١) عن سليمان بن ربيعة قال: ... فانطلقنا

نطلبه حتى وجدناه (عبد الله بن عمرو) في دبر الكعبة جالسا رجل قصير أرمص بين بردين وعمامة وليس عليه قميص...^١

(٢٥) سيدنا أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري رضي الله عنه

(١١٠) أخرج ابن سعد (١٠٦/٤) عن يونس بن عبد الله الجرمي عن أشياخ منهم قال: أتى أبو موسى الأشعري معاوية وهو بالنخيلة وعليه عمامة سوداء وجبة سوداء ومعه عصا سوداء ينظر الحاوي للسيوطي (٧٨/١)

(٢٦) سيدنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

(١١١) ذكر في العرف الشذى (١١/١٤٣) باب ما جاء إن في المال حقا سوى الزكاة):

... قال ما اسم زوجك؟ قالت أبو ذر فترع ابن مسعود عمامته وكفنه بها

(٢٧) سيدنا عرباض بن سارية وأصحاب الصفة رضي الله عنهم

(١١٢) أخرج أحمد (١٢٨/٤) عن شريح بن عبيد قال: قال العرباض بن سارية: كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج علينا في الصفة وعلينا الحوتكية فيقول: لو تعلمون ما ذخر لكم ما حزنتم على ما زوى عنكم وليفتحن لكم فارس والروم^٢

^١ أخرجه ابن سعد (٨٨/٥) عن سليمان بن الربيع

^٢ قال السندي كما في هامش المسند (طبعة مؤسسة الرسالة): الحوتكية عمة تغمها العرب. اهـ.

(١١٣) أمير المؤمنين سيدنا عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه، أحد الخلفاء الراشدين
المهدين الذين أمرنا باتباع سنتهم

(١١٤) أخرج ابن أبي شيبة [٢٣٣] عن أبي لبيد قال:
رأيت عليّا أتى الغيط على بغلة له وعليه إزار ورداء وعمامة وخفان، فرأيته بال، ثم
توضأ، فحسر العمامة، فرأيت راسه مثل راحتي، عليه مثل خط الأصابع من الشعر،
فمسح براسه ثم مسح على خفيه

(١١٥) وأخرج ابن أبي شيبة [٢٥٤٥١] عن أبي جعفر الأنصارى قال: رأيت عليّ
عليّ عمامة سوداء يوم قتل عثمان

(١١٦) وأخرج ابن سعد (٢٧/٣) عن هرمز قال: رأيت عليّا متعصبا بعصابة
سوداء، ما أدرى أى طرفيها أطول، الذى قدامه أو الذى خلفه يعنى عمامة

(١١٧) وذكر فى الكثر [٣٦٣١١] عن اللالكائى فى السنة عن ابن عمر أن عليّا أتى
عثمان وهو محصور، فأرسل إليه أنى قد جئت لأنصرك، فأرسل إليه بالسلام وقال: لا
حاجة، فأخذ عليّ عمامته من رأسه، فألقاها فى الدار التى فيها عثمان وهو
يقول: {ذلك ليعلم أنى لم أخنه بالغيب}

(١١٨) وأخرج ابن أبي شيبة [٢٥٤٥٣] و [٢٥٤٧٩] عن مروان قال: رأيت عليّ
عليّ عمامة سوداء قد أرخى طرفها من خلفه

(١١٩) وأخرج ابن أبي شيبة [٢٥٤٦٠] عن جابر قال: أخبرني من رأى علياً قد اعتم بعمامة سوداء قد أرخاها من بين يديه ومن خلفه (مر برقم [٣٣]) عن أبي راشد عن عليّ قال: عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدیر خم بعمامة سدّها من خلفي

(مر برقم [٣٤]) عن عبد الله بن بسر قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب إلى خيبر فعممه بعمامة سوداء ثم أرسلها من ورائه أو قال: علي كتفه اليسرى

(مر برقم [٦٠]) أخرج البيهقي في سننه (٢٨١/٣) وفي شعبه [٥٨٤٢] عن أبي رزين عن علي بن ربيعة قال: شهدت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم عيد فرأيتُه معتماً قد أرخى عمامته من خلفه والناس مثل ذلك

(٢٩) سيدنا عمار بن ياسر رضي الله عنه

(١٢٠) أخرج ابن أبي شيبة [٢٥٤٥٨] عن ملحان بن ثروان قال: رأيت علي عمار عمامة سوداء

(١٢١) وأخرج البيهقي في سننه (٢٤٦/٣) عنه أيضاً قال: كان عمار بن ياسر علينا بالكوفة سنة، وكان يخطبنا كل جمعة و عليه عمامة سوداء

(٣٠) أمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه، أحد الخلفاء الراشدين
المهديين الذين أمرنا باتباع سنتهم

(١٢٢) أخرج البيهقي في شعب الإيمان [٥٨٤١] عن السائب بن يزيد قال:
رأيت عمر بن الخطاب يوم عيد معتما قد أرخى عمامته من خلفه ... الخ

(١٢٣) وأخرج البيهقي في سننه (٢٨١/٣) عن السائب بن يزيد قال: رأيت عمر بن
الخطاب معتما قد أرخى عمامته من خلفه

(١٢٤) أخرج أحمد (٥١/١) عن جويرية بن قدامة قال: حججت، فأتيت المدينة
العام الذى أصيب فيه عمر رضى الله عنه ... إلى أن قال: فلما دخلنا عليه قال: وقد
عصب بطنه بعمامة سوداء والدم يسيل ... الخ

(٣١) سيدنا أبو الدرداء عويمر بن أشقر رضى الله عنه

(١٢٥) أخرج ابن أبي شيبة [٢٥٤٦٤] عن زياد قال: قدم شيخ يقال له سالم قال:
رأيت على أبي الدرداء عمامة سوداء

(١٢٦) وأخرج ابن عساكر (١٩٧/٨) عن إسحاق أبو الحارث^١ مولى بني هبار قال:
رأيت أبا الدرداء أشهل أقني يخضب بالصفرة، ورأيت عليه قلنسوة مصرية صغيرة،

^١ وهو ابن الحارث كذلك

ورأيت عليه عمامة قد ألقاها على كتفه^١

(٣٢) سيدنا عيينة بن حصن رضى الله عنه

(١٢٧) أخرج أحمد (١٨١/٤) عن أبي كبشة السلولى أنه سمع سهل بن الحنظلة الأنصارى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن عيينة والأقرع سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فأما عيينة فقال: ما فيه؟ قال: فيه الذى أمرت به فقبله وعقده فى عمامته وكان أحكم الرجلين ... الخ

(٣٣) سيدنا فضالة بن عبيد رضى الله عنه

تقدم ذكره [٧٤]

(٣٤) سيدنا المغيرة بن شعبة رضى الله عنه

(١٢٨) ذكر فى الإصابة (٤٥٣/٣) من طريق البغوي عن المطلب بن حنطب قال: قال المغيرة: أنا أول من رشا فى الإسلام، جئت إلى براءة حاجب عمر وكنت أجالسه، فقلت له: خذ هذه العمامة فالبسها، فان عندى أختها فكان يأنس بى ويأذن أن أجلس داخل الباب، فكنت آتى فأجلس فى القائلة فيمر المار فيقول: إن للمغيرة عند عمر مترلة، إنه ليدخل عليه فى ساعة لا يدخل فيها أحد

^١ وذكره فى الكثر [١٧٤٢٦] إلا أن فيه: "مضربة صغيرة" مكان "مصرية صغيرة"

(٣٥) سيدنا واثلة بن الأسقع رضى الله عنه

(١٢٩) أخرج ابن أبي شيبة [٢٥٤٦٩] عن حسين بن يونس قال: رأيت على واثلة
عمامة سوداء

(١٣٠) وأخرج البيهقي في الشعب [٥٨٤٣] عن عمر بن يحيى قال: رأيت واثلة بن
الأسقع معتما قد أرخى عمامته من خلفه ذراعا

(١٣١) وأخرج ابن عدى (٣٤/٨) عن معروف بن عبد الله الخياط مولى واثلة قال:
رأيت على واثلة عمامة سوداء قد أرخى لها عذبة من خلفها
وقال: هذه الأحاديث لمعروف عن واثلة منكورة جدا

(٣٦) سيدنا هند بن الصامت رضى الله عنه

(١٣٢) ذكر في الإصابة (٦١١/٣): أنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، فأمره
أن يعتم تحت الحنك قال: وهى عمة جبرئيل وذكره أبو على الهجرى فى نوادره،
وقال: هى العمة الجرولية، وكان هند يكنى أبا جرول

الكنى و المبهمات من الصحابة رضى الله عنهم

ابو أمامة رضى الله عنه تقدم فى صدى بن عجلان: [٨٤]

ابو أيوب الأنصارى رضى الله عنه تقدم فى خالد بن زيد: بعد [٧٩]

ابو بكر رضى الله عنه تقدم فى عبد الله بن عثمان: [٩٩]

ابو الدرداء رضى الله عنه تقدم فى عويمر بن أشقر: [١٢٥]

(٣٧) أبو عطية البكري رحمه الله تعالى

(١٣٣) أخرج أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٩٧٣/٥) عن مسكين بن عبد الله أبي فاطمة الأزدي قال: سمعت أبا عطية البكري بكر بن وائل يقول: انطلق بي أبي إلي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا غلام شاب قال: رأيت أبا عطية يجمع بالمدينة مدينة سجستان، وكان يتزل خارجا من المدينة على نحو ميل، ورأيت أبا عطية أبيض الرأس واللحية، ورأيت يعم بعمامة بيضاء
وذكره ابن حجر في القسم الأول من الإصابة (١٣٤/٤)

(٣٨) سيدنا أبو المنيب رضي الله عنه

قد مر ذكره - رضي الله عنه - برقم [٧٤]
أبو موسى الأشعري رضي الله عنه تقدم في عبد الله بن قيس [١١٠]

(٣٩) رجل من الصحابة رضي الله عنه و عنهم أجمعين

(١٣٤) أخرج ابن أبي شيبة [٢٧٧٤] عن عياض بن عبد الله القرشي قال: رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يسجد على كور العمامة فأوما بيده أن ارفع عمامتك فأوما إلى جبهته

(٤٠) رجل

(١٣٥) ذكر في الكثر [١٦٠٠] عن أبي هريرة قال: قال رجل من الناس يا رسول الله ... فرفع العمامة والقلنسوة عن رأسه بمخصرته (كر وفيه البحتري بن عبيد ضعيف)

(٤١) رجل

(١٣٦) أخرج أحمد (٣٤/٥) عن أبي السليل قال: وقف علينا رجل في مجلسنا بالبقيع فقال حدثني أبي او عمي أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبقيع وهو يقول: من يتصدق بصدقة أشهد له بها يوم القيامة؟ قال: فحللت عمامتي لوثا أو لوثين وأنا أريد أن أتصدق بهما فأدركني ما يدرك بني آدم فعقدت على عمامتي فجاء رجل ... الخ

(٤٢) أعرابي

(١٣٧) أخرج أحمد (٢٦٦/٥) عن أبي أمامة الباهلي قال: لما كان في حجة الوداع: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ مردف الفضل بن عباس على جمل آدم، فقال: يا أيها الناس ... قال: فأتينا أعرابيا فرشونا برداء قال: فاعتم به حتى رأيت حاشية البرد خارجة من حاجبه الأيمن ... الخ

ذكر عمامة الذين اتبعوا الصحابة رضي الله عنهم بإحسان من التابعين ومن بعدهم

(١) إبراهيم بن يزيد النخعي رحمه الله تعالى

(١٣٨) أخرج ابن سعد (٣٩٩/٨) عن بكير بن عامر قال: رأيت إبراهيم يعتم ويرخي ذنبها خلفه

(١٣٩) وأخرج أيضا (٤٠٠/٨) عن مغيرة عن إبراهيم أنه أرخى العمامة من ورائه

(١٤٠) وأخرج ابن أبي شيبة [٢٣٥] عن مغيرة قال: كان إذا كانت على إبراهيم عمامة أو قلنسوة رفعها ثم مسح على يافوخه

(٢) الأحنف بن قيس رحمه الله تعالى

(١٤١) أخرج ابن أبي شيبة [٢٥٤٧٤] و [٢٥١١٩] عن إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت الأحنف واقفا على بغلة ورأيت عليه عمامة خز

(٣) الأسود بن يزيد رحمه الله تعالى

(١٤٢) أخرج ابن أبي شيبة [٢٥٤٦٥] عن إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت على الأسود عمامة سوداء

وأخرجه بنحوه ابن سعد (١٩٦/٨)

(١٤٣) وأخرج ابن سعد (١٩٦/٨) عن ابن أبي خالد أيضا قال: رأيت الأسود بن

يزيد قد اعتم بعمامة قد أرسلها من خلفه

(٤) بكر بن عبد الله المزني رحمه الله تعالى

(١٤٤) أخرج ابن أبي شيبة [٢٧٦٥] عن حميد عن بكر: أنه كان يسجد وهو معتم

(٥) حجاج بن يوسف السفاك الظالم

(١٤٥) ذكر الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (٧/٩) في قصة توليته العراق:
...فتزل قريباً من الكوفة فاغتسل واغتضب ولبس ثيابه وتقلد سيفه وألقي العمامة
بين كتفيه ثم سار فتزل دار الإمارة ...

(٦) الحسن البصري رحمه الله تعالى

(١٤٦) أخرج ابن أبي شيبة [٢٥٤٥٩] عن دينار أبو عمرو قال: رأيت على الحسن
عمامة سوداء
وأخرجه بنحوه ابن سعد (١٥١/٩).

(١٤٧) وأخرج أيضاً [٢٥٤٨٧] عن سليمان بن مغيرة قال: رأيت الحسن يعتم
بعمامة سوداء قد أرخى طرفها خلفه
وأخرجه بنحوه ابن سعد (١٧٣/٩)

^١ ذكر هذا الفاسق هنا لا يعني كونه من الصالحين وإنما نريد أن نصوّر مجتمعاً يعتم فساقهم كذلك والله أعلم (مما أفاده
شيخنا شيخ الحديث مولانا فضل الرحمن الأعظمي أدام الله فيوضه)

(١٤٨) وأخرج ابن سعد (١٦١/٩) عن مهدي بن ميمون قال: رأيت على الحسن
عمامة سوداء

(١٤٩) وأخرج ابن سعد أيضا (١٦١/٩) عن حماد بن سلمة قال:
رأيت على الحسن ثوبا سعيديا مصلبا وعمامة سوداء

(١٥٠) وأخرج أيضا (١٦١/٢ / ٩) عن عيسى بن عبد الرحمن قال:
رأيت الحسن البصري عليه عمامة سوداء مرخية من ورائه وعليه قميص وبرد مجفر
صغير مرتديا به

(١٥١) وأخرج أيضا (١٧٣/٩) عن مهدي بن ميمون قال: كان الحسن لا يضع
العمامة صيفا ولا شتاء إذا خرج إلى الناس

(١٥٢) وأخرج أيضا (١٧٣/٩) عن بدر بن عثمان قال: رأيت على الحسن البصري
عمامة سوداء

(١٥٣) وأخرج ابن أبي شيبة [٢٧٦٤] عن يونس عن الحسن: أنه كان يسجد على
كور العمامة

(١٥٤) وروي وكيع في أخبار القضاة (١٤/٢) عن أبي بكر بن شعيب قال: رأيت
الحسن ... وعليه عمامة سوداء.

(١٥٥) وحكي الذهبي في السير (٥٧٥/٤) عن يونس: قال كان الحسن يلبس في الشتاء قباءً حبرة وطيلساناً كرديا وعمامة سوداء

(١٥٦) وذكر أيضا في السير (٥٨٣/٤) عن ابن عون وشعبة أنهما رأيا الحسن وعليه عمامة سوداء

(٧) الحسن بن محمد بن علي ابن الحنفية رحمه الله

(١٥٧) أخرج ابن أبي شيبة [٢٥١٩٩] عن أنيس أبي العريان قال: رأيت علي الحسن بن محمد بن علي قميصا رقيقا وعمامة رقيقة

(٨) الحكم بن عتيبة رحمه الله تعالى

(١٥٨) أخرج ابن أبي شيبة [٢٥٢٠١] عن أبي اسرائيل قال: كان الحكم يعتم بعمامة سابري^١

(٩) حكيم بن جابر رحمه الله تعالى

(١٥٩) أخرج ابن أبي شيبة [٢٢٨] عن طارق قال: رأيت حكيم بن جابر يمسح على العمامة

^١ "سابري" كذا في المطبوع. والسابري من الثياب الرقيق الجيد. ينظر اللسان مادة "سير" ج ٦ ص ٥

(١٠) حيان بن وبرة المرى رحمه الله تعالى

(١٦٠) أخرج أبو زرعة في تاريخه (٦٠٦/١) [١٧٢١] عن أبي المغيرة قال: أتينا بيروت أنا وعمير بن هاني العنسي، فإذا برجل عليه الناس في المسجد، وإذا عليه قميص كرايس إلى نصف ساقيه وعمامة وقلنسوة صغيرة وثياب رثة يقال له حيان بن وبرة المرى فقلت لعمير: أمن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا؟ قال: لا ولكن كان صاحباً لأبي بكر الصديق

(١١) خارجة بن زيد بن ثابت رحمهم الله تعالى

(١٦١) أخرج ابن سعد (٢٥٨/٧) عن زيد بن السائب قال: رأيت خارجة بن زيد يلبس كساء خز ورأيته يلبس ملحفة معصفرة قال: ورأيت خارجة يعتم بعمامة بيضاء

(١٢) ربيعة بن أبي عبد الرحمن الرأى رحمه الله تعالى

(١٦٢) أخرج ابن سعد (٥١٠/٧) عن مطرف بن عبد الله اليساري قال: سمعت مالك بن أنس يقول: كنا نعد في حلقة ربيعة ثلاثين رجلاً معتماً سوى من ليس بمعتم، وكان ربيعة يلبس العمائم

(١٦٣) ذكر ابن بطلال في شرحه للبخاري (٨٩/٩): (قال الإمام مالك رحمه الله) وكان ربيعة لا يدع العمائم حتى يطلع الثريا وكان يقول: إني لأجد العمة تزيد في العقل

(١٣) أبو العالية رفيع بن مهران رحمه الله تعالى

(١٦٤) أخرج ابن سعد (١١٣/٩) عن أبي خلدة عن أبي العالية قال: دخلت على ابن عباس وهو أمير البصرة فناولني يده حتى استويت معه على السرير، فقال رجل من بني تميم: إنه مولى قال: وعلى قميص ورداء وعمامة بخمسة عشر درهما قال: قلت: كيف كنت تصنع؟ قال: كنت أشتري كرباسة رازية بإثني عشر درهما، فأجعل منها قميصا وعمامة وكان يجزيني إزار ثلاثة دراهم ألبسه تحت القميص غير أني كنت أستجيد الرداء يبلغ العشرين والثلاثين

(١٤) سالم بن عبد الله بن عمر رحمهم الله تعالى

(١٦٥) أخرج ابن سعد (١٩٦/٧) عن خالد بن أبي بكر قال: رأيت على سالم قلنسوة بيضاء، ورأيت عليه عمامة بيضاء يسدل خلفه منها أكثر من شبر ينظر ما تقدم [٢٧]

(١٥) سعيد بن جبير رحمه الله تعالى

(١٦٦) أخرج ابن أبي شيبة [٢٥٤٧٣] عن إسماعيل بن عبد الملك قال: رأيت على سعيد بن جبير عمامة بيضاء وأخرجه ابن سعد (٣٨٠/٨) عن ابن عبد الملك قال: رأيت سعيد بن جبير يصلي في الطاق ولا يقنت في الصبح قال: وكان يعتم ويرخي لها طرفا شبرا من ورائه

(١٦) سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى

(١٦٧) أخرج ابن سعد (١٣٨/٧) عن عبيد بن نسطاس قال: رأيت سعيد بن المسيب يعتم بعمامة سوداء ثم يرسلها خلفه ورأيت عليه إزارا وطيلسانا وخفين

(١٦٨) وأخرج أيضا (١٣٨/٧) عن محمد بن هلال أنه رأى سعيد بن المسيب يعتم وعليه قلنسوة لطيفة بعمامة بيضاء لها علم أحمر يرخيها ورائه شبرا

(١٦٩) وأخرج أيضا (١٣٨/٧) عن عثيم قال: رأيت سعيد بن المسيب عليه عمامة سوداء

(١٧٠) وأخرج أيضا (١٣٨/٧) عن عثيم قال: رأيت سعيد بن المسيب يلبس في الفطر والأضحى عمامة سوداء ويلبس عليها برنسا أحمر أرجوانا

(١٧) القاضي شريح رحمه الله تعالى

(١٧١) أخرج ابن أبي شيبة [٢٥٤٨٤] عن إسماعيل قال: رأيت على شريح عمامة قد أرخاها من خلفه

وأخرجه ابن سعد مطولا (٢٦١/٨)

(١٧٢) وأخرج ابن أبي شيبة [٢٥٤٨٨] وابن سعد (٢٦٠/٨) عن ابن أبي خالد قال: رأيت شريحا يعتم بكور واحد

(١٧٣) وأخرج ابن سعد (٢٦٠/٨) عن إسماعيل بن أبي خالد أنه رأى شريحاً يمشى مختصراً ورأيته معتماً قد أرسل عمامته من خلفه

(١٧٤) وأخرج هو أيضاً (٢٦١/٨) وعبد الرزاق (٤٠٠/١) عن أبي الضحى قال: رأيت شريحاً سجد وعليه العمامة والبرنس

(١٨) عامر الشعبي رحمه الله تعالى

(١٧٥) أخرج ابن أبي شيبة [٢٣٦] عن أبي البختری قال: رأيت الشعبي توضأ فحسر العمامة

(١٧٦) وأخرج هو أيضاً [٢٥٤٧٢] وابن سعد (٣٧١/٨) عن صالح قال: رأيت على الشعبي عمامة بيضاء قد أرخى طرفها ولم يرسله^١

(١٧٧) وأخرج ابن سعد (٣٧١/٨) عن الأسود بن شيبان قال: رأيت الشعبي بالكوفة عليه دراعة حمراء ليس عليه رداء وعمامة حمراء قد تعجر بها من ثياب اليمن، الدراعة والعمامة قال: ورأيته وهو يومئذ قاض بالكوفة وهو يقضى في المسجد

^١ في ابن سعد "ولم يردها" بدل "ولم يرسلها"

(١٩) عبد الرحمن بن يزيد النخعي رحمه الله تعالى

(١٧٨) أخرج ابن أبي شيبة [٢٧٦٢] عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد: أنه كان يسجد على كور العمامة

(١٧٩) وأخرج أيضا [٢٧٦٩] عن مسلم قال: رأيت عبد الرحمن بن يزيد يسجد على عمامة غليظة الأكوار قد حالت بين جبهته وبين الأرض وأخرجه بنحوه ابن سعد (٢٤٢/٨)

(١٨٠) وأخرج عبد الرزاق (٤٠٠/١) عن أبي الضحى: أن شريحا كان يسجد على برنسه وعبد الرحمن بن يزيد كان يسجد على عمامته

(١٨١) وأخرج ابن أبي شيبة [٢٥٤٦١] وأبو زرعة الدمشقي (٦٣٨/١) [١٨٥٨] عن أبي صخرة قال: رأيت على عبد الرحمن عصابة^١ سوداء

(٢٠) عبد الله بن صفوان بن أمية رحمه الله تعالى

(١٨٢) أخرج الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٧٠/١) عن هشام بن عروة قال: رأيت عبد الله بن صفوان دخل المسجد يوم الجمعة وعبد الله بن الزبير يخطب علي المنبر، وعليه إزار ورداء ونعلان وهو متعمم بعمامة...

^١ في نسختين من المصنف وتاريخ أبي زرعة: "عمامة"

(٢١) عبد الله بن يزيد بن هرمز رحمه الله تعالى

(١٨٣) أخرج ابن سعد (٥١٣/٧) عن الإمام مالك بن أنس قال: كان الناس يلبسون العمام من عبد الله بن يزيد بن هرمز

(١٨٤) ذكر ابن بطال في شرحه للبخارى (٨٩/٩) قال ابن وهب: وحدثني مالك أنه لم يدرك أحدا من أهل الفضل يحيى بن سعيد، وربيعه، وابن هرمز إلا وهم يعتمون ولقد كنت في مجلس ربيعة وفيه أحد وثلاثون رجلا، ما منهم رجل إلا وهو معتم، وأنا منهم، ولقد كنت أراهم يعتمون في العشاء والصبح، وكان ربيعة لا يدع العمامة حتى يطلع الثريا، وكان يقول: إني لأجد العمة تزيد في العقل

(٢٢) عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رحمهم الله تعالى

(١٨٥) أخرج ابن سعد (٢٠١/٧) عن خالد بن أبي بكر قال: رأيت على عبيد الله بن عبد الله قلنسوة بيضاء ورأيت عليه عمامة يسدل خلفه منها أكثر من شبر

(٢٣) عروة بن الزبير رحمه الله تعالى

(١٨٦) أخرج الإمام مالك في الموطأ (٧٥/١) بشرح الزرقاني وابن أبي شيبة [٢٣٧] عن هشام بن عروة عن أبيه: أنه كان يترع العمامة ويمسح رأسه بالماء وأخرجه بنحوه عبد الرزاق (١٩٠/١)

(٢٤) عطاء بن يزيد الليثي رحمه الله تعالى

(١٨٧) أخرج أحمد (٨٢/٣) عن أبي عبيد صاحب سليمان قال: رأيت عطاء بن يزيد الليثي قائما يصلي معتما بعمامة سوداء مرخ طرفها من خلف مصفر اللحية ...

(٢٥) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رحمهم الله تعالى

(١٨٨) أخرج ابن سعد (٢١٦/٧) عن محمد بن هلال قال: رأيت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب يعتم ويرخي عمامته خلف ظهره. قال ابن أبي أويس [أحد الرواة عن محمد بن هلال] في حديثه: شبراً أو فويقه في ما توخيت عمامة بيضاء

(٢٦) عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى

(١٨٩) أخرج ابن سعد (٣٩٠/٧) عن رجاء بن حيوة قال: كان عمر بن عبد العزيز من أعطر الناس وألبس الناس وأخيلهم مشية، فلما استخلف قوّموا ثيابه بإثني عشر درهماً من ثياب مصر كتمته وعمامته وقميصه وقبائه وقرطقه وخفاه وردائه

(٢٧) قاسم بن محمد رحمه الله تعالى

(١٩٠) أخرج ابن أبي شيبة [٢٣٩] عن أفلح قال: كان القاسم لا يمسح على العمامة، يحسر عن رأسه فيمسح عليه

(١٩١) وأخرج أيضاً [٢٥٤٨٥] عن عبيد الله بن عمر عن سالم وقاسم كانا يرخيان

عمائمهم بين أكتافهم

وينظر ما تقدم [٢٧]

(١٩٢) وأخرج أيضا [٢٥١٨٢] عن ابن عون قال: رأيت على القاسم عمامة علمها
حرير أبيض

(١٩٣) وأخرج ابن سعد (١٨٩/٧) عن خالد بن إلياس قال: رأيت على القاسم بن
محمد جبة خبز وكساء خبز وعمامة خبز

(١٩٤) وأخرج أيضا (١٩١/٧) عن خالد بن أبي بكر قال: رأيت على القاسم بن
محمد عمامة بيضاء وقد سدل خلفه منها أكثر من شبر

(٢٨) الإمام مالك بن أنس رحمه الله تعالى

(١٩٥) في ترتيب المدارك (١١٩/١): قال مالك: كانت أُمِّي تَعْمَمُنِي وتقول لي:
إذهب إلى ربيعة، فتعلم من أدبه قبل علمه
أدب الاختلاف (ص ٧٥) للشيخ محمد عوامة حفظه الله

(١٩٦\١) ذكر ابن بطال في شرحه على البخاري (٨٩/٩): قال مالك: العمة
والاحتباء والانتعال من عمل العرب، وليس ذلك في العجم، وكانت العمة في أول
الإسلام، ثم لم تزل حتى كان هؤلاء القوم
وينظر ما تقدم في ترجمة عبد الله بن يزيد بن هرمز [١٨٤]

(٢١٩٦) ذكر وكيع في أخبار القضاة ١: ٢٠٢: قال مالك بن أنس: لا ينبغي أن تترك العمامة لقد اعتنمت وما في وجهي شعرة ولقد رأيت في مجلس ربيعة بن عبد الرحمن بضعة وثلاثين رجلاً معتماً قال مالك: ولقد أخبرني عبد العزيز بن المطلب أنه دخل المسجد ذات يوم بغير عمامة فسبني أبي سبأاً قبيحاً وقال: أتدخل المسجد متحسراً ليس عليك عمامة؟

(١٩٧) وأخرج أبو سعد بسنده في أدب الإملاء والاستملاء [٦٧] عن يحيى بن بكير قال: كان مالك بن أنس إذا عرض عليه الموطأ لبس ثيابه ويأخذ ساجه وعمامته ثم أطرق ولا يتدخيم ولا يعبث بشئ من لحيته حتى يفرغ من القراءة إعظاماً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٢٩) محمد ابن الحنفية رحمه الله تعالى

(١٩٨) أخرج ابن أبي شيبة [٢٥٤٦٣] وابن سعد (١١٥/٧) عن الواحد بن أيمن قال:

رأيت علي ابن الحنفية عمامة سوداء

(١٩٩) وأخرج ابن سعد (١١٥/٧) عن رشدين قال: رأيت محمد ابن الحنفية يعتم بعمامة سوداء حرقانية ويرخيها شبرا أو أقل من شبر

(٣٠) محمد بن سعد بن أبي وقاص رحمه الله تعالى

(٢٠٠) ذكر في لسان العرب (٣٦٧/٤): كان محمد بن سعد بن أبي وقاص الذي قتله الحجاج يعتم الميلاء^١

(٣١) محمد بن سيرين رحمه الله تعالى

(٢٠١) أخرج ابن سعد (٢٠٣/٩) عن مهدي بن ميمون قال: رأيت ابن سيرين يلبس طيلسانا وكان يلبس كساء أبيض في الشتاء وعمامة بيضاء وفروة

(٢٠٢) وأخرج ابن سعد (٢٠٣/٩) أيضا عن أبي خلدة قال: رايت محمد بن سيرين يعتم بعمامة بيضاء لاطية قد أرخى ذؤابتها من خلفه

(٣٢) محمد بن طلحة بن عبيد الله رحمه الله تعالى

(٢٠٣) ذكر في فتح الباري (قبل الحديث [٤٨١٥] في تفسير سورة المؤمن): روى هذه القصة عمر بن شبة في كتاب الجمل له من طريق داود بن أبي هند قال: كان على محمد بن طلحة بن عبيد الله يوم الجمل عمامة سوداء

(٣٣) محمد بن علي بن حسين بن علي رحمه الله تعالى

(٢٠٤) أخرج ابن سعد (٣١٦/٧) عن عبد الأعلى: أنه رأى محمد بن علي يرسل

^١ قال في اللسان (١٦٠/١٤): والميلاء ضرب من الاعتماد حكى الثعلب هو أن يعتم الميلاء أي يميل العمامة

عمامته خلفه

(٢٠٥) وأخرج (٣١٦/٧) أيضا عن جابر قال: رأيت علي محمد بن علي عمامة لها علم وثوبا له علم يلبسه

(٣٤) مصعب بن الزبير رحمه الله تعالى

(٢٠٦) ذكر في لسان العرب (٣٦٧/٤): كان مصعب بن الزبير يعتم القفداء^١

(٣٥) مطرف بن عبد الله بن شخير رحمه الله تعالى

(٢٠٧) أخرج الإمام أحمد (٤٢٧/٤) عن أبي التياح قال: سمعت مطرفا يحدث: أنه كانت له امرأتان قال: فجاء الى إحداها قال: فجعلت تترع به عمامته وقالت: جئت من عند امرأتك؟ قال: جئت من عند عمران بن حصين، فحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم حسب أنه قال: إن أقل ساكني الجنة النساء

(٣٦) مكحول رحمه الله تعالى

(٢٠٨) أخرج ابن أبي شيبة [٢٧٦٦] عن محمد بن راشد عن مكحول: أنه كان يسجد على كور العمامة فقلت له، فقال: إني أخاف على بصرى من برد الحصى وأخرجه بنحوه عبد الرزاق (٤٠٠/١)

^١ وقال: اعتم القفداء إذا لوي عمامته علي رأسه ولم يسدها وقال ثعلب هو أن يعتم علي قفد الرأس

(٣٧) أبو نضرة منذر بن مالك رحمه الله تعالى

(٢٠٩) أخرج ابن أبي شيبة [٢٥٤٧١] عن سليمان بن المغيرة قال: رأيت أبا نضرة وعليه عمامة سوداء وأخرجه مطولا [٢٥٤٨٦] ولفظه: رأيت أبا نضرة يعتن بعمامة سوداء قد أرحاها من تحت عنقه

(٢١٠) وأخرج ابن سعد (٢٠٧/٩) عن صالح بن راشد: رأيت على أبي نضرة عمامة سوداء

(٣٨) نافع بن جبير رحمه الله تعالى

(٢١١) أخرج ابن سعد (٢٠٤/٧) عن أبي الغصن أنه رأى نافع بن جبير يلبس قلنسوة أسماطا وعمامة بيضاء

(٣٩) نصر بن الحجاج غفر الله له

(٢١٢) أخرج ابن سعد (٢٦٥/٣) قصة نفي سيدنا عمر رضي الله عنه له وفيه: فأمره أن يعتن بفعل^١

^١ تنظر قصته في ابن سعد (٣٢٩/٣) والحلية لأبي نعيم (٣٢٢/٤) وتاريخ ابن عساكر (٢٠/٦٢)

(٤٠) يحيى بن سعيد رحمه الله تعالى

(٢١٣) ذكر ابن بطلال في شرحه للبخارى (٨٩/٩) قال ابن وهب: وحدثني مالك أنه لم يدرك أحدا من أهل الفضل يحيى بن سعيد، وربيعه، وابن هرمز إلا وهم يعتمون ولقد كنت في مجلس ربيعة وفيه أحد وثلاثون رجلا، ما منهم رجل إلا وهو معتم، وأنا منهم، ولقد كنت أراهم يعتمون في العشاء والصبح، وكان ربيعة لا يدع العمامة حتى يطلع الثريا، وكان يقول: إني لأجد العمة تزيد في العقل

الكني والمبهمات

ابو العالية الرياحي: تقدم في ترجمة رفيع بن مهران [١٦٤]

(٤١) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود رحمهم الله تعالى

(٢١٤) أخرج ابن سعد (٣٢٩/٨) عن عثمان بن أبي هند قال: رأيت أبا عبيدة وعليه عمامة سوداء وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة [٢٥٤٥٧]

(٤٢) رجل

(٢١٥) أخرج الحاكم أبو أحمد في الكنى - كما في الدر المنثور ٤٣٣/٨ - عن العديس قال:

كنا عند عمر بن الخطاب فأتاه رجل فقال له: يا أمير المؤمنين ما الجوارى الكنس؟ فطعن عمر مخضرة معه في عمامة الرجل فألقاها عن راسه ...

(٤٣) رجل

(٢١٦) أخرج ابن أبي شيبة [٢٧٨٦] عن جعدة بن هبيرة: أنه رأى رجلا يسجد وعليه مغفره وعمامة قد غطي بهما وجهه فاخذ بمغفره وعمامته فالتقاها من خلفه

الفصل الثالث في ذكر عمامة الملائكة

الملائكة في السماء

أخرج الطبراني في الأوسط عن عائشة رضى الله عنها قالت: عمم رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وأرخى له أربع أصابع وقال: إني لما صعدت إلى السماء رأيت أكثر الملائكة معتمين

قال الهيثمي في المجمع [٨٤٩٨] إن شيخ الطبراني مقدم بن داود ضعيف

(مر برقم ٨٨)

(٢١٧) أخرج الطبراني في الكبير (٢٩٢/١٢) [١٣٤١٨] عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليكم بالعمائم فإنها سيما الملائكة وارخوها خلف ظهوركم

قال الهيثمي [٨٥٠٣]: فيه عيسى بن يونس، قال الدارقطني مجهول، وذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمة يحيى بن عثمان بن صالح المصري شيخ الطبراني ومع ذلك فقد وثقه اهـ، وأخرجه البيهقي في الشعب [٥٨٥١] عن عبادة مرفوعا

الملائكة في الارض

أخرج ابن أبي شيبة عن عباد بن حمزة: أن الزبير بن العوام كانت عليه عمامة صفراء معتجرا بها فترلت الملائكة وعليهم عمائم صفر وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٧٥٥/٣) عن يحيى بن عباد (مر برقم ٨٠)

أخرج الطبراني عن أسامة بن عمير: نزلت الملائكة يوم بدر وعليها العمائم وكانت على الزبير يومئذ عمامة صفراء (مر برقم ٨١)

أخرج ابن عساكر عن عبد الله بن الزبير: أن الزبير كانت عليه ملأة صفراء يوم بدر فاعتم بها فترلت الملائكة معتمين بعمائم صفر (مر برقم ٨٢)

(٢١٨) وأخرج أبو داود الطيالسي (١٣١/١) وابن أبي شيبة عن علي رضي الله عنه ... وفيه: ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله أمدني يوم بدر وحنين بملائكة يعتمون هذه العمائم وقال: إن العمامة حاجزة بين الكفر والإيمان كذا في إتحاف الخيرة المهرة (٤٨٧/٤) و (٣٣٨/٥) (مر برقم ٣٣)

(٢١٩) وأخرج ابن جرير (٥٤/٤) بسند حسن (كما في سبل الهدى ٤٣٣/٧ والدعامة ص ٧٢) عن أبي اسيد - وكان بدريا - وكان يقول: لو أن بصرى فرج عنه ثم ذهبتم معي إلى أحد لأخبرتكم بالشعب الذي خرجت منه الملائكة في عمائم صفر قد أرخوها بين أكتافهم

(٢٢٠) وأخرج الطبراني وابن مردويه بسند ضعيف - كما في الدر المنثور ٧٧/٢ - عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله (مسومين) قال: معلمين، وكانت سيما الملائكة يوم بدر عمائم سوداء ويوم أحد عمائم حمرا

(٢٢١) وأخرج ابن اسحاق والطبراني - كما في الدر المنثور ٧٨/٢ - عن ابن عباس قال: كانت سيما الملائكة يوم بدر عمائم بيضا وقد أرسلوها في ظهورهم ويوم حنين عمائم حمرا ...

(٢٢٢) وأخرج الواقدي - كما في الدعامة ص ٧٢ - عن مالك بن أوس بن الحدثان قال: كانت سيما الملائكة يوم حنين عمائم حمرا أرخوها بين أكتافهم

(٢٢٣) وأخرج ابن أبي حاتم في تفسيره (٧٥٥/٣): عن مكحول قال في (مسومين): هي العمام

جبريل عليه السلام

(٢٢٤) أخرج الطبراني في الأوسط (٣٨١/٥) [٥٦٢٠] عن عائشة رضى الله عنها قالت: رأيت جبريل عليه السلام عليه عمامة حمراء يرخيها بين كتفيها قال الهيثمي [٨٥٧١]: وفيه شهر بن حوشب وحديثه حسن وقد ضعف وبقيّة رجاله ثقات

(٢٢٥) وأخرج البيهقي في الشعب [٥٨٤٦] والحاكم (١٩٣/٤) - وقال هذا حديث صحيح ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي - عن عائشة رضى الله عنها قالت: رأيت رجلا يوم خندق على صورة دحية بن خليفة الكلبي على دابة يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة قد سدّها من خلفه ... الخ

(٢٢٦) وأخرج ابن أبي شيبة [٢٥٤٦٢] عن سعيد بن جبیر قال: كانت عمامة جبريل يوم غرق فرعون سوداء

(٢٢٧) وأخرج الامام احمد (١٤٨/٦ و ١٥٢) عن عائشة: ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم على برذون وعليه عمامة طرفها بين كتفيه ... الخ

(٢٢٨) وأخرج الطبراني عن ابى موسى رضى الله عنه ان جبريل نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء قد ارخى ذوائبه من ورائه قال الهيثمي [٨٥٠٢]: وفيه عبيد الله بن تمام، وهو ضعيف بهذا الحديث وغيره، وذكره السيوطي في الحاوى (٧٧/١) كذلك

الباب الثالث في أمور تتعلق بالعمامة

ويشتمل على أربعة فصول:

الفصل الأول في لون العمامة:

العمامة السوداء^١ قد وردت عن:

رسول الله صلى الله عليه وسلم: ٣، ٤، ٩، ١٠، ١٢، ٢١، ٢٦، ٢٧، ٣٤، ٣٦،
٣٨، ٤٤، ٤٥

العمامة السوداء قد وردت عن:

الصحابة رضی الله عنهم على وجه العموم: ٥٥

وسيدنا عمر بن الخطاب رضی الله عنه: ١٢٤

وسيدنا علي رضی الله عنه: ١١٥، ١١٦، ١١٨، ١١٩

وسيدنا عبد الرحمن بن عوف رضی الله عنه: ٨٧، ٨٩، ٩٠

وسيدنا أبو موسى الأشعري رضی الله عنه: ١١٠

وسيدنا أنس بن مالك رضی الله عنه: ٦٦، ١٧٠، ٢٧٠، ٧٢، ٧٣

وسيدنا عمار بن ياسر رضی الله عنه: ١٢٠، ١٢١

وسيدنا أبي الدرداء رضی الله عنه: ١٢٥

وسيدنا البراء بن عازب رضی الله عنه: ١٧٦

وسيدنا واثلة بن الاسقع رضی الله عنه: ١٢٩، ١٣١

^١ ورد في بعض الروايات لفظ "حرقانية" وهي السوداء

وسيدنا الحسن بن علي رضي الله عنه: ٧٨
وسيدنا عبد الله بن الزبير رضي الله عنه: ٩٧
وسيدنا عبد الله بن الحارث رضي الله عنه: ٩٣
وسيدنا عبد الله بن خازم رضي الله عنه: ٩٤, ٩٥
وسيدنا عبد الله بن عمر رضي الله عنه: ١٠٧
وسيدنا عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه: ١٠٨

العمامة السوداء قد وردت عن بعد الصحابة رضي الله عنهم ورد:

عن الحسن البصري رحمه الله: ١٤٦-١٥٠, ١٥٢, ١٥٤-١٥٦
ومحمد بن طلحة بن عبيد الله رحمه الله: ٢٠٣
وعبد الرحمن بن يزيد النخعي رحمه الله: ١٨١
ومحمد ابن الحنفية رحمه الله: ١٩٨, ١٩٩
والأسود بن يزيد رحمه الله: ١٤٢
وسعيد بن المسيب رحمه الله: ١٦٧, ١٦٩, ١٧٠
وعطاء بن يزيد الليثي رحمه الله: ١٨٧
وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود رحمه الله: ٢١٤

والاعتماد بعمامة سوداء قد وردت عن:

الملائكة يوم بدر: ٢٢٠
وجبرئيل عليه السلام: ٢٢٦, ٢٢٨

والعمامة البيضاء وردت عن:

سيدنا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه من تعميم رسول الله صلى الله عليه وسلم

إياه: ٢٣

والصحابا رضي الله عنهم على وجه العموم: ٥٥

وجابر بن عبد الله رضي الله عنه: ٢٧٦

وعامر الشعبي رحمه الله: ١٧٦

وقاسم بن محمد رحمه الله: ١٩٤

وسالم بن عبد الله بن عمر رحمه الله: ١٦٥

وسعيد بن جبير رحمه الله: ١٦٦

ونافع بن جبير رحمه الله: ٢١١

وسعيد بن المسيب رحمه الله: ١٦٨

وخارجة بن زيد بن ثابت رحمه الله: ١٦١

ومحمد بن سيرين رحمه الله: ٢٠١، ٢٠٢

وأبي عطية البكري رحمه الله: ١٣٣

والملائكة يوم بدر: ٢٢١

والعمامة الصفراء قد وردت عن:

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: ٤١، ٤٩

وعن الصحابة رضي الله عنهم على وجه العموم: ٥٥

وسيدنا الزبير بن العوام رضي الله عنه: ٨٠ - ٨٢

والملائكة يوم بدر: ٨٠، ٨٢، ٢١٧، ٢١٩

والعمامة الخضراء قد وردت عن:

الصحابة رضی اللہ عنہم علی وجه العموم: ۵۵

والعمامة الحمراء قد وردت عن:

الصحابة رضی اللہ عنہم علی وجه العموم: ۵۵

وعامر الشعبي رحمه الله: ۱۷۷

والملائكة يوم أحد: ۲۲۲

وجبرئيل عليه السلام: ۲۲۴

ولبس عمامة مصبوغة ورد عن:

النبي صلي الله عليه وسلم: ۲۵ , ۳۲ , ۵۴

الفصل الثاني في العذبة:

قد ورد ارسال وإرخاء العمامة من خلف عن:

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: ۷ , ۱۲ , ۲۲ , ۲۳ , ۲۸ , ۳۰ , ۳۱ , ۳۳ ,

۳۴ , ۳۶ , ۴۶ , ۲۱۷

والصحابة رضی اللہ عنہم علی وجه العموم: ۵۶ , ۶۰

وسيدنا عمر رضي الله عنه: ۱۲۲ , ۱۲۳

وسيدنا علي رضي الله عنه: ۳۳ , ۳۴ , ۱۱۶ , ۱۱۸ , ۱۱۹

وسيدنا أنس رضي الله عنه: ۶۶ , ۷۰\۴ , ۷۲ , ۷۴

وسيدنا فضالة بن عبيد رضي الله عنه: ۷۴

وسيدنا أبي المنيب رضى الله عنه: ٧٤
وسيدنا روح بن سيار أو سيار بن روح رضى الله عنه: ٧٤
وسيدنا أبي الدرداء رضى الله عنه^١: ١٢٦
وسيدنا واثلة بن الأسقع رضى الله عنه: ١٣٠, ١٣١
وسيدنا عبد الله بن عمر رضى الله عنه: ٢٨, ١٠٢, ١٠٥, ١٠٧
وسيدنا جابر بن عبد الله رضى الله عنه: ١٧٦
والحسن رحمه الله تعالى: ١٤٧, ١٥٠
وسالم بن عبد الله بن عمر رحمه الله تعالى: ٢٨, ١٦٥, ١٩١
وقاسم بن محمد رحمه الله تعالى: ٢٨, ١٩١, ١٩٤
والأسود بن يزيد رحمه الله تعالى: ١٤٣
والقاضى شريح رحمه الله تعالى: ١٧١, ١٧٣
وسعيد بن جبير رحمه الله تعالى: ١٦٦
وسعيد بن المسيب رحمه الله تعالى: ١٦٧, ١٦٨
وعطاء بن يزيد الليثى رحمه الله تعالى: ١٨٧
وعبيد الله بن عبد الله بن عمر رحمه الله تعالى: ١٨٥
ومحمد بن علي بن حسين بن علي رحمه الله تعالى: ٢٠٤
وإبراهيم النخعى رحمه الله تعالى: ١٣٨, ١٣٩
ومحمد بن سيرين رحمه الله تعالى: ٢٠٢
وعلى بن حسين بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى: ١٨٨

^١ وفيه أنه ألقاها علي كتفه

والملائكة عليهم السلام يوم حنين: ٢١٩ , ٢٢١ , ٢٢٢

وجبرئيل عليه السلام: ٢٢٤ , ٢٢٥ , ٢٢٧ , ٢٢٨

وحجاج بن يوسف: ١٤٥

وقد ورد ارخاء العذبة بين اليدين عن:

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: ٧ , ٢٠ , ٢٢ , ٢٦

وسيدنا عبد الله بن الزبير رضى الله عنه: ٩٦

وقد ورد ارخاء عذبتين بين يديه و من خلفه عن:

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: ٧ , ٢٢

وسيدنا عبد الرحمن بن عوف من تعميم الرسول إياه: ٢٢

وسيدنا على رضى الله عنه: ١١٦ , ١١٩

وقد ورد ارخاء عذبتين عن:

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: ٣٦ على لفظ حسن الحلواني عن أبي أسامة رضى الله عنه

وسيدنا على رضى الله عنه: ١١٦ , ١١٩

وسيدنا عبد الله بن الزبير رضى الله عنه: ٩٦

وسيدنا ابن عمر رضى الله عنه: ١٠٢

وقد ورد في طول العذبة:

١- أربع أصابع أو نحو ذلك:

من تميم الرسول صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه: ٢٣,

٨٨

٢- وشبر أو أقل من شبر:

عن عبد الله بن عمرو العاص رضى الله عنه: ١٠٨

ومحمد ابن الحنفية رحمه الله: ١٩٩

٣- وشبر أو أكثر من شبر:

عن القاسم بن محمد رحمه الله: ١٩٤

وسالم بن عبد الله بن عمر رحمه الله: ١٦٥

وعبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رحمه الله: ١٨٥

٤- وشبر:

عن سعيد بن جبير رحمه الله: ١٦٦

وسعيد بن المسيب رحمه الله: ١٦٨

٥- وذراع:

عن سيدنا وائلة بن الأسقع رضى الله عنه: ١٣٠

٦ - ونحو من ذراع:

عن سيدنا ابن الزبير رضى الله عنه: ٩٧

٧ - وكور:

شريح رحمه الله: ١٧٢

الفصل الثالث في مواضع و احوال ورد فيها الاعتمام

الإهتمام بالاعتماد في جميع الأوقات:

ربيعة الرأي رحمه الله: ١٦٣ , ١٨٤ , ٢١٣

الحسن البصري رحمه الله: ١٥١

الإمام مالك بن أنس رحمه الله: ٢\١٩٦

الاعتماد في الصلوة ورد:

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: ٥ , ١١ , ٢٤ , ٢٩ , ٤٢ , ٤٨

والصحابه رضى الله عنهم على وجه العموم: ٥٧ , ٥٨

وسيدنا ابن أبي أوفى رضى الله عنه: ٩٢

وسيدنا عبادة بن الصامت رضى الله عنه: ٨٦

وسيدنا أنس بن مالك رضى الله عنه: ٣\٧٠

ورجل من الصحابة رضى الله عنه: ١٣٤

والحسن البصري رحمه الله: ١٥٣

وعبد الرحمن بن يزيد رحمه الله: ١٧٨ - ١٨٠

وبكر بن عبد الله المزني رحمه الله: ١٤٤

والقاضي شريح رحمه الله: ١٧٤

وعطاء بن يزيد الليثي رحمه الله: ١٨٧

الاعتماد في الوضوء ورد عن:

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: ١, ٢, ٦, ٨, ١٣-١٩, ٣٥, ٣٧, ٣٩, ٥١, ٥٢

وسيدنا أبي بكر رضي الله عنه: ٩٩

وسيدنا أبي أمامة رضي الله عنه: ٨٤

وسيدنا أنس بن مالك رضي الله عنه: ٦٥

وحكيم بن جابر رحمه الله: ١٥٩

وعامر الشعبي رحمه الله: ١٧٥

وعروة رحمه الله: ١٨٦

الاعتماد في السفر ورد عن:

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: ٩, ١٠, ١٨

وسيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ٣٤

وسيدنا عبد الله بن عمر رضي الله عنه: ١٠٦

الاعتماد في سبيل الله تعالى ورد عن:

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: ٣, ٩, ١٠, ١٩, ٢٧

وسيدنا على بن أبي طالب رضى الله عنه: ٣٤
وسيدنا الزبير بن العوام رضى الله عنه: ٨٠ - ٨٢
والملائكة يوم بدر وحنين: ٢١٨ , ٢٢١ , ٢٢٢
والملائكة يوم أحد: ٢١٩ , ٢٢٠
وجبرئيل عليه السلام: ٢٢٥

الاعتماد في مجلس العلم ورد عن:

ربيعة الرأي رحمه الله: ١٦٢ , ١٨٤ , ٢١٣
ويحيى بن سعيد: ١٨٤ , ٢١٣
وعبد الله بن يزيد بن هرمز رحمه الله: ١٨٤ , ٢١٣
ومالك بن أنس إمام دار الهجرة رحمه الله: ١٩٥ , ١٩٧

الاعتماد عند قضاء الحاجة ورد عن:

سيدنا على رضى الله عنه: ١١٤
وسيدنا أنس بن مالك رضى الله عنه: التعليق علي الرقم ٦٥

الاعتماد يوم الجمعة ورد عن:

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: ٤٠
وسيدنا عمار بن ياسر رضى الله عنه: ١٢١
وسيدنا الحسن بن على رضى الله عنه: ٧٨
وعبد الله بن صفوان بن أمية رحمه الله: ١٨٢

وحجاج بن يوسف: ١٤٥

الاعتماد عند الخطبة ورد عن:

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: ٣٦
وسيدنا عمار بن ياسر رضى الله عنه: ١٢١
وعبد الله بن صفوان بن أمية رحمه الله: ١٨٢
وحجاج بن يوسف: ١٤٥

الاعتماد فى العيدين ورد عن:

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: ١٢, ٤٣, ٥٣
وسيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه: ١٢٢
وسيدنا على رضى الله عنه: ٦٠, ٦١, ١١٩
والناس أيام سيدنا على رضى الله عنه: ٦٠, ٦١
وسعيد بن المسيب رحمه الله: ١٧٠

الاعتماد عند الخروج للدعوة إلى الله تعالى ورد عن:

سيدنا أبى أمامة رضى الله عنه: ٢٠, ٨٥

الفصل الرابع فى أمور لا يجمعها عنوان:

تعميم الأمير أو غيره عند البعث ورد عن:

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: ٢٠, ٢٢, ٢٣, ٣٣, ٣٤

إهداء العمامة ورد عن:

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: ٧٧ , ٩٤ , ٩٥
وسيدنا المغيرة بن شعبة رضى الله عنه: ١٢٨
وورد أن العمامة أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: ٥٠

تسمية العمامة ورد عن:

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: ٢٣ , ٤٧

استعمال العمامة علامة ورد عن:

سيدنا على رضى الله عنه: ١١٧

استعمال العمامة لحاجة طارئة ورد عن:

سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه: ١٢٤
وسيدنا عبد الله بن عتيك رضى الله عنه: ٩٨
وسيدنا عبد الله بن أبي حذرر الأسلمى رضى الله عنه: ٩١

لبس عمامة خزّ ورد عن:

سيدنا أنس رضى الله عنه: ٦٧ , ٦٨ , ٧١
وسيدنا عبد الله بن خازم رضى الله عنه: ٩٥
وسيدنا الأحنف بن قيس رحمه الله: ١٤١

وورد في الكتاب بعض أقسام للعمامة وطرق لبسها، منها:

العمامة الحوتكية: ١١٢

العمامة الجرولية: ١٣٢

العمامة الرقيقة: ١٥٧

العمامة السابري: ١٥٨

الإعتجار بالعمامة ورد عن:

سيدنا الزبير بن العوام رضي الله عنه: ٨٠

وسيدنا عبيد الله بن عدي بن الخيار رضي الله عنه: ١٠٠

وسيدنا عامر الشعبي رحمه الله: ١٧٧

العمامة الميلاء: ٢٠٠

العمامة القفداء: ٢٠٦

الإعتماد من عمل العرب: ١١٩٦\١

وقع الفراغ من الباب الثالث في الساعة السابعة صباحا في مسجد باب السلام في "ميفر الغربى" جوهانسبرغ، جنوب افريقيا. حفظ الله المسلمين بها وهدى الغافرين إلى صراط المستقيم يوم الأحد لست بقين من ربيع الثانى من العام ألف وأربعمائة وثمان وعشرون بعد الهجرة (سـ١٤٢٨ هـ) وصلى الله على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين

آخر كتاب (اماطة اللثام عن توارث العمام)

المصادر والمراجع

- إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري - دار الوطن
أخبار القضاة لوكيع - عالم الكتب
أدب الاختلاف للشيخ محمد عوامة حفظه الله - الطبعة الثالثة - ١٤٢٨
أدب الإملاء والإستملاء للسمعاني - ت. أحمد محمد عبد الرحمن محمد محمود
الإصابة مع الإستيعاب - مصورة عن طبعة مطبعة السعادة
البداية والنهاية لابن كثير - مكتبة المعارف بيروت
تاريخ أبي زرعة الدمشقي - مجمع اللغة العربية دمشق
تاريخ بغداد للخطيب - دار الغرب الإسلامي
التاريخ الكبير للبخاري - المصورة عن طبعة حيدرآباد
تحفة الأشراف للمزي - مصورة عن طبعة حيدرآباد
تفسير ابن أبي حاتم - دار الفكر
تفسير الطبري - الطبعة المصورة
توضيح المشتبه - مؤسسة الرسالة
الجامع لشعب الإيمان - مكتبة الرشد
الحاوي للسيوطي - مصورة دار الكتب العلمية لنشرة سنة ١٣٥٢
حلية الأولياء لأبي نعيم - طبعة دار الفكر المصورة
الدر المنثور - مطبعة الأنوار المحمدية , مصر
الدعامة - مكتبة الإمام الشافعي السعودية - الطبعة الثانية ١٤١٤
سبل الهدى والرشاد - وزارة الأوقاف بمصر

السنن لابن ماجه - دار الجيل
السنن الكبرى - المصورة عن طبعة حيدر آباد
السنن لأبي داؤد - مؤسسة الريان
السنن للترمذي - دار الغرب
السنن الصغري للنسائي - مكتب المطبوعات الإسلامية
السنن الكبرى للنسائي - دار الكتب العلمية
سير أعلام النبلاء - مؤسسة الرسالة
شرح البخاري لابن بطلال - أم القري, مكة المكرمة
شرح المعاني الآثار - عالم الكتب
صحيح ابن حبان - دار الكتب العلمية
صحيح البخاري - دار طوق النجاة المصورة عن النسخة الأميرية
صحيح مسلم - ت. محمد فؤاد عبد الباقي
الطبقات لابن سعد - مكتبة الخانجي
العرف الشذي لإمام العصر مولانا أنور شاه الكشميري - نشر ايج ايم سعيد كمبني
كراچي
فتح الباري - طبعة السلفية الثالثة
الكامل لابن عدي - دار الكتب العلمية
كتر العمال - مؤسسة الرسالة
لسان العرب - المصورة عن طبعة بولاق
لسان الميزان - مكتب المطبوعات الإسلامية ت. الشيخ عبد الفتاح أبو غدة
مجمع الزوائد - دار الفكر

مسند أبي يعلي الموصلي - دار الثقافة العربية
مسند الإمام أحمد - مؤسسة الرسالة
مسند أبي داؤد الطيالسي - دار هجر للطباعة
مسند الدارمي - قديمي كتب خانه
مصنف ابن أبي شيبة - دار القبلة
مصنف عبد الرزاق - المكتب الإسلامي
المعجم الأوسط للطبراني - مكتبة الحرمين
المعجم الكبير للطبراني - دار إحياء التراث (الطبعة الثانية)
معرفة الصحابة لأبي نعيم - دار الوطن
الموطأ مع شرح الزرقاني - مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني بمصر
ميزان الاعتدال - ت. علي محمد البجاوي
نصب الراية - دار القبلة ومؤسسة الريان والمكتبة المكية

لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

الفهرس الاجمالى

٢	مقدمة
٤	الباب الاول فى عمامة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم
٢٠	الباب الثانى فى عمامة الصحابة و التابعين و غيرهم
٢٠	الفصل الاول فى ذكر عمامة الصحابة على وجه العموم
٢٢	الفصل الثانى فى ذكر الصحابة على سبيل التعيين
٤٣	ذكر عمامة التابعين
٦٠	الفصل الثالث فى ذكر عمامة الملائكة
٦٤	الباب الثالث

الكتب المطبوعة التي ألفت حول العمامة

صوب الغمامة في ارسال طرف العمامة	كمال الدين محمد بن ابي الشريف المقدسى الشافعى (المتوفى ٩٠٥ هـ) {المجموعة السادسة} مطبوع ضمن مجموعة لقاء العشر الاواخر - دار البشائر الاسلامية
در الغمامة في الطيلسان والعذبة والعمامة	العلامة شهاب الدين احمد بن حجر الهيثمي المكي (المتوفى ٩٠٤ هـ) مطبعة السعاد مصر
الدعامة في احكام سنة العمامة	العلامة السيد محمد بن جعفر الكتاني الحسنى (المتوفى ١٣٤٥ هـ) مكتبة الامام الشافعى الرياض - الطبعة الثالثة ١٤١٤ هـ
شآبيب الغمامة في تحقيق مسألة العمامة	ابو عبدالله عبدالبصير الخراسانى (مع تقديم العلامة المفتى نظام الدين الشامزى) مطبعة الغزالى - كراتشى باكستان. ١٤٢١ هـ
الحجة التامة في لبس العمامة (في الاردية) پگڑى كا مدلل بيان	للشيخ مولانا سخي داد خوستى

ومن الكتب التي ألفت في العمامة

فضل لباس العمام	الحافظ المحدث ابي عبد الله محمد بن وضاح الأندلسى المالكي (المتوفى ٢٨٧ هـ)
الموارد المستعذبة بمصادر العمامة والعذبة	الشيخ محمد حجازى المعروف بالواعظ القلقشندي (المتوفى ١٠٣٥ هـ)
تحفة الأمة بأحكام العمة	الشيخ محمد بن احمد المعروف بابن الاسلام (المتوفى ١٠٦٢ هـ)
الثمامة في صفة العمامة	شهاب احمد بن محمد الخفاجى شارح الشفا (المتوفى ١٠٦٩ هـ)

